جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان :

دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي
دراسة حالة جامعة د يحيى فارس بالمدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام الاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

❖ جازية طجروني

❖ نادية ولد التركي

تحت إشراف الأستاذ:

شاكر فزاني

الموسم الجامعي 2015-2016

كلمة شكر

لحظات يقف فيها المرء حائرا عاجز عن التعبير عما يختلج في صدره من تشكرات لأشخاص أمدوه بالكثير و الكثير الذي أثقل كاهله، لحظات صار لابد أن ينطق بها اللسان و يعترف الآخرين اتجاهه لأنهم و بصراحة كانوا الأساس المتين الذي بني عليه صرح العلم والمعرفة فنتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من:الأستاذ فزاني،الأستاذة فندوشي،الاستاذة بلعاليا.كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من بعيد أو من قريب.

اهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

والدي العزيز ذو القلب الكبير

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض امي الغالية

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

اخوتي لامية، محمد، امينة، خديجة والكتكوتة حنان

إلى البراعم التي يسكنون روحي مهدي، ريان، نورهان، رتاج، نور،عبد الرحمان و احمد اياد

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني صديقات غاليات ايمان، مريم، نادية، هاجر، اسراء، سميحة، سامية، فاطمة الزهراء، صبيحة، نريمان وايمان

جازية

إهداء

اهدي ثمرة مجهودي إلى والدي العزيزين

إلى أحبائي وأعزائي

إلى وطني الغالي الجزائر الذي سأفتقده كثيرا.

نادية

❖ **خطة الدراسة :**

المقدمة

➢ **الإطار المنهجي للدراسة :**

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- تحديد مفاهيم الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهداف الموضوع

6- أهمية الموضوع

7- منهج الدراسة

8- مجتمع الدراسة

9- عينة الدراسة

10- أدوات جمع البيانات

11- الدراسات السابقة

الإطار النظري :

الفصل الأول : ماهية الاتصال العلمي .

المبحث 01: مفهوم الاتصال العلمي .

المبحث 02: نشأة الاتصال العلمي وتطوره .

المبحث 03: أنواع وأشكال الاتصال العلمي .

الفصل الثاني: الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث01: مفهوم الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث02: الاتصال العلمي الالكتروني والأنماط السلوكية الجديدة للباحثين .

المبحث03: دوران وتداول المعلومات في ظل الاتصال العلمي الالكتروني .

الفصل الثالث: ماهية البحث العلمي .

المبحث 01:مفهوم البحث العلمي .

المبحث 02:خصائص البحث العلمي

المبحث 03:أهمية البحث العلمي .

الفصل الرابع: بطاقة فنية عن جامعة د.يحي فارس بالمدية

المبحث01: التعريف بجامعة المدية

المبحث02: المكتبة المركزية للجامعة

المبحث03: دور جامعة المدية في البحث والتطوير

الفصل الخامس الإطار التطبيقي حول دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي

المبحث01: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير لبحث العلمي

المبحث02: شبكة المعلومات ودورها في تطوير البحث العلمي

المبحث03: التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي

– الاستنتاجات

الخاتمة

المراجع

الملاحق

الفهرس

مقدمة

مقدمة :

يحتل موضوع العلاقات العلمية في الوقت الراهن أهمية مميزة، حيث يمكن من خلاله الاتصال بين العلماء والمتخصصين في المجالات كافة، وفي المجال الأكاديمي على وجه الخصوص ويمكن أن يتسع هذا المفهوم ويشمل الاتصال العلمي بحيث يستوعب مختلف أنماط الاتصال بين أبناء المهنة، بما في ذلك الزيارات الشخصية، الاتصالات عبر الهاتف أو عبر البريد الالكتروني، المراسلات، اللقاءات العلمية المتمثلة في الندوات والمؤتمرات وغيرها، ونشر المقالات العلمية في المجالات المتخصصة ونحو ذلك من الأساليب الأخرى، كما أن تعزيز حركة البحث العلمي في المحيط الجامعي يقف على تنشيط الاتصال العلمي بين مختلف الباحثين، المكتبات، الجامعات وربطهم ببعضهم البعض من مختلف الدول، فالعلاقات العلمية تزداد تعقيدا بمرور الوقت في البيئة الجامعية ليحي فارس ولعل من العوامل التي كانت ولا تزال تؤثر على نظم الاتصال العلمي عامل زيادة التداخلات الموضوعية في الأبحاث العلمية، ويمكن النظر إلى هذه التداخلات انعكاس الأنشطة البحثية الموجهة لتطوير البحث العلمي من خلال تنسيق منظم بين الباحثين من مختلف التخصصات العلمية وقد اثر ذلك بطبيعة الحال على بنية المعارف بصورة عامة، بقدر ما يمكن اعتباره نتيجة مباشرة لازدياد قنوات الاتصال العلمي بين الباحثين، بل وتعقيدها أيضا.

ولدراسة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها إطار منهجي وإطار نظري يحتوي على أربعة فصول بالإضافة إلى الإطار التطبيقي.

يمثل الإطار المنهجي الحيثيات المنهجية المتبعة، ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث، الفرضيات، تحديد المفاهيم مع أسباب اختيار وأهداف وأهمية الموضوع، إضافة إلى استخدام منهج دراسة حالة وذلك باستخدام أداتين الاستمارة والمقابلة، أما بالنسبة للعينة اعتمدنا على العينة الطبقية.

واشتمل الإطار النظري على **أربعة فصول:**

الفصل الأول خصص لماهية الاتصال العلمي تضمن ثلاثة مباحث استعرضنا في المبحث الأول التعريف بالاتصال العلمي، المبحث الثاني نشأة الاتصال العلمي وتطوره، المبحث الثالث أنواع وأشكال الاتصال العلمي.

الفصل الثاني خصص للاتصال العلمي الالكتروني تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: تعريف الاتصال العلمي الالكتروني، المبحث الثاني: الاتصال العلمي الالكتروني والأنماط السلوكية الجديدة للباحثين، المبحث الثالث: دوران وتداول المعلومات في ظل الاتصال العلمي الالكتروني.

الفصل الثالث: ماهية البحث العلمي تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: تعريف البحث العلمي، المبحث الثاني: خصائص البحث العلمي، أهمية البحث العلمي.

الفصل الرابع: بطاقة فنية حول جامعة د.يحي فارس بالمدية تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: التعريف بجامعة المدية، المبحث الثاني: المكتبة المركزية للجامعة، دور جامعة المدية في البحث والتطوير.

وأخيرا **الإطار التطبيقي** من خلال توزيعنا للاستمارة تناولنا فيه ثلاثة محاور، المحور الأول: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير البحث العلمي، المحور الثاني: شبكة المعلومات ودورها في تطوير البحث العلمي، التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي، إضافة إلى استخدام المقابلة.

➢ **الإطار المنهجي للدراسة :**

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- تحديد مفاهيم الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهداف الموضوع

6- أهمية الموضوع

7- مجتمع الدراسة

8- عينة الدراسة

9- منهج الدراسة

10- أدوات جمع البيانات

11- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

من أهم مهام الجامعة هي مهمة البحث العلمي فهي المؤسسة التي يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي والعمل على تطويره واستيعابه وإجراء أبحاث ودراسات في مختلف مجالات المعرفة، وحتى يرتقي البحث العلمي إلى المستوى المطلوب وجعله أداة فاعلة في تقدم المجتمع فلابد من التبادل العلمي بين كل من الأساتذة والطلبة فهو من مقومات البحث العلمي وبكونه عمل فئات متعاونة من عمل جماعي مشترك، من حوار ونقاش، فكل الباحثين يحتاجوا لان يعملوا في الأبحاث كفريق وهذا الفريق يستند في عمله إلى جملة من المعارف في ميادين الدراسة مما يساعد على تبادل وجهات النظر أو ما يسمى بالتلاقح الفكري، كما تعتبر مسالة تطور أنماط العلاقات العلمية وبروز طرق وأدوات جديدة يعتمد عليها الأساتذة الطلبة بصفة أكبر في اتصالهم العلمي وفي ممارسة نشاطاتهم البحثية وتبليغ نتائج أبحاثهم والتي تقوم بدرجة كبيرة على التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال واعتمادهم المتزايد على الوثائق والمصادر الالكترونية في القيام بهذه النشاطات مما أدى مفهوم الاتصال العلمي الالكتروني بما يحمله من تناقضات وتحديات تواجه المكتبة الجامعية بسبب أزمة الاتصال العلمي الناتج عنه إذ تعتبر هذه المسالة من الإشكاليات التي تعني المكتبات الجامعية بشكل مباشر ومن هذا المنطلق نجد مكتبة جامعة يحي فارس في سياق يفرض عليها هي كذلك ضرورة تكييف خدماتها مع التحولات والتطورات في أنماط العلاقات العلمية، أما بالنسبة للتعاون البحثي بين الجامعات والاستفادة من الآراء العلمية في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات يغني البحث العلمي ويخلق نوع من التواصل العلمي، وان من أهم عناصر نشر المعرفة وتبادل الخبرات والمهارات تسهيل الحراك الذي هو في صلب التعاون، كما يلعب الحراك دورا إضافيا بتقارب المفاهيم العلمية والتنظيمية في التعليم العالي والمساهمة في تجانسها بين مختلف المؤسسات المتعاونة فالتعاون العلمي مابين جامعة المدية والجامعات الوطنية وكذا الدولية يشكل محورا رئيسيا من محاور التنمية والتطور وعليه من تفعيل علاقات علمية تنسيقية مترابطة

ومتشابكة. وبناء على ما تقدم نطرح **سؤال الإشكالية** التالي: **ما هو الدور الذي تلعبه العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي بجامعة المدية؟**

2- ومن هذه الإشكالية تندرج الفرضيات التالية :

- ضعف العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة يؤدي إلى ضعف البحث العلمي.
- ربط المكتبات الجامعية مع شبكة المعلومات الأخرى يساهم في تطوير البحث العلمي .
- ضعف التعاون العلمي بين الجامعات يؤدي إلى تدني مستوى البحث العلمي .

3- تحديد مفاهيم الدراسة :

العلاقة لغة: يقصد بها الرابطة وهي بالكسر كعلاقة القوس والسوط ونحوهما وتستعمل في المحسوسات وبالفتح كعلاقة الخصومة والمحبة ونحوهما وتستعمل في المعاني وفي **اصطلاح** المنطقين العلاقة بالفتح وتربط بين موضوعين أو أكثر أما العلاقات فهي الروابط والآثار المتبادلة التي تنشا استجابة لنشاط أو سلوك مقابل والاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية .[1]

العلمية: اصطلاحا لا نستخدم هذه الكلمة إلا ونحن نقصد العلمية في البحث والعلمية تعني أن يكون بحثنا متفقا مع قواعد العلم مع مبادئه ومعتمدا عليها حتى نتقن ونفقه ميدان المعرفة الذي نبحث فيه .[2]

إجرائيا :هي الاتصال العلمي التي يتم من خلالها نقل وتداول المعلومات العلمية بين باحثين أو أكثر، على اختلاف الوسائل المستعملة في ذلك سواك كانت شفوية أو مكتوبة أو إلكترونية.

[1]- -بدون مؤلف: **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق، ط 29، بيروت، د.س،ـص: 364.

[2]- سامي سلطي عريفج: **الجامعة والبحث العلمي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2001، ص:52.

البحث لغة :ج أبحاث وتعني التفتيش والتحقيق . [1]

العلمي : فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق .[2]

البحث العلمي اصطلاحا: محاولة منظمة وموضوعية تستهدف دراسة مشكلة محددة من اجل التوصل إلى مبادئ عامة ويسترشد بيانات علمية جمعت من قبل ويهدف إلى إضافة جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع

وفي مجال الدراسات الإعلامية استخدم مصطلح البحث لدراسة مشكلات وقضايا وظواهر متعددة يصعب حصرها في هذا المجال، كما استخدم هذا المصطلح في دراية موضوعات وقضايا ومشكلات ذات صلة بمجال الإعلام ولكنها وافدة عن ساحات علمية أخرى، كعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والعلوم السياسية وهكذا.[3]

إجرائيا: هو مجموعة الجهود التي يبذلها الباحث لدراسة واقعة معينة من اجل كشف الحقائق، معتمدا على عدة مناهج موضوعية ومن ثم الوصول إلى نتائج .

[1]– المنجد في اللغة والإعلام، **م.س.ذ**، ص:27.

[2] –إياد زكي عبد الهادي عقل: **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**، ماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، 2005، ص: 46.

[3] –محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2004، ص: 90.

4- أسباب اختيار الموضوع :

- ✓ رغبة منا في تطوير معارفنا بهذا الموضوع بحكم تخصصنا .
- ✓ نقص اهتمام جامعة د يحي فارس بالاتصال العلمي وكذا البحث العلمي .
- ✓ الوقوف على مدى مساهمة العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي .
- ✓ الكشف عن العلاقات التي تربط الباحثين بالبحث العلمي .
- ✓ تدني مستوى البحث العلمي بجامعة د يحيى فارس .

5- أهداف الموضوع :

- ✓ التعرف على كيفية مساهمة العلاقات العلمية في إثراء البحث العلمي .
- ✓ الوقوف على المكانة التي تحتلها هذه العلاقات بالنسبة للباحثين .
- ✓ تشجيع البحث العلمي ورفع مستواه ودعمه لخدمة المجتمع وتنميته .

6- أهمية الموضوع :

- ✓ موضوع العلاقات العلمية أو الاتصال العلمي موضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث في العالم العربي على حد اطلاعنا، بل انه موضوع مهمل أو شبه مهمل فما عدا دراسات قليلة ومقالات موجزة .
- ✓ تحقيق إدراك وفهم أعمق مستمد من واقع الأدلة الميدانية فيما يتعلق بالعلاقات العلمية المعتمدة في إعداد البحوث العلمية وتقييمها وصولا إلى تشخيص نقاط الضعف فيها ومن ثم إمكانية معالجتها .

7- مجتمع الدراسة :

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة .[1]

فدراستنا لحالة جامعة د يحي فارس اخترنا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كمجتمع لبحثنا نظرا لتعدد الكليات والتخصصات فلا يمكن أن ندرسها كلها فطبيعة وحدات مجتمعنا متباينة من حيث (الجنس والتخصص والدرجة العلمية) وموزعة على شكل طبقات (أساتذة وطلبة).

8- العينة :

جزء من المجتمع يتم اختياره لتمثيل المجتمع بأجمعه .

فاختيار العينة يخضع عمليا إلى عامل طبيعة التكوين الداخلي للمجتمع الأصلي من حيث تجانس أو تباين وحداته .

في حالة تباين مفردات مجتمع البحث هذه المفردات لا تحمل المعلومات الواحدة يجب على الباحث في اختيار حجم العينة على أن تكون جميع هذه التباينات مضمنة داخلها لان حرصا على تمثيلها السليم لمجموع مفردات المجتمع الأصلي .[2]

أ- العينة الحصصية :

تشبه العينة الحصصية العينة الطبقية من حيث المراحل الأولى في التحديد حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم وظروف الباحث. .[3]

---

[1]- مصطفى ربحي عليان: **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1،عمان، 2000ص: 136.

[2]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، ط 3، الجزائر،2007، ص: 174.

[3]- محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 1999، ص: 91.

استهدفت هذه الدراسة عينة حصصية (أساتذة وطلبة ماستر) اعتمدنا على الأسلوب القصدي في اختيار هذه العينة نظر لتعلقها بمجتمع بحثنا من مختلف التخصصات (علوم الإعلام والاتصال، علم النفس، علم الاجتماع، تاريخ) من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وسيكون عدد مفردات العينة 100 مفردة .

بالنسبة لاختيارنا للأساتذة باعتبارهم كانوا باحثين ولا يزالوا باحثين يمكن أن يسهموا بشكل كبير في إمدادنا بمعلومات أكثر عن موضوعنا هذا .

بالنسبة لاختيارنا للطلبة ماستر كذلك باعتبارهم باحثين وإعدادهم لمذكرات التخرج فممكن جدا أن يفيدونا بآرائهم وأفكارهم .

بالنسبة للتخصصات اخترنا فقط علم الإعلام والاتصال، علم النفس، علم الاجتماع ، تاريخ، على الرغم من أن البحث العلمي يرتبط بجميع التخصصات نظرا للتخصص وعامل الوقت والجهد .

100مفردة : سوف نقسمها إلى 50 أستاذ و 50 طالب فخمسون مفردة تغطي مجتمع البحث وأيضا لعامل الوقت والجهد .

9- منهج الدراسة :

أ- منهج دراسة حالة :

يهدف إلى التعرف على خصائص ومضمون حالة أو ظاهرة واحدة بصورة مفصلة ودقيقة ومن ثم جمع معلومات مفصلة ودقيقة عنها وتحليل المعلومات التي تم جمعها بطريقة علمية وموضوعية للحصول عل نتائج محددة يمكن تعميمها واقتراح أساليب معالجتها على حالات أخرى مشابهة .[1]

[1]- مصطفى ربحي عليان: م.س.ذ، ص:46.

اخترنا هذا المنهج (دراسة حالة جامعة د يحي فارس بعين الذهب بالمدية) لأنه يناسب موضوعنا المختار فنظرا لتعدد الجامعات فلا يمكن أن ندرسها دراسة سطحية وقصد التعريف بوضع الجامعة داخليا والتعمق في دراستها من اجل توفير معلومات ذات فائدة تساعد في دراسة ظواهر أخرى .

10- أدوات الدراسة :

أ- الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .[1]

نستخدم الاستبيان لأنه الأكثر تناسبا لموضوعنا قصد الحصول على معلومات دقيقة لا نستطيع ملاحظتها وحتى نثري موضوع دراستنا أكثر، تناولنا فيه ثلاثة محاور، المحور الأول: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير البحث العلمي، المحور الثاني: شبكة المعلومات ودورها في تطوير البحث العلمي، التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي.

ب- المقابلة:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص أخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلال أسئلة ويتم تسجيل إجابة على تلك الأسئلة المطروحة، أو هي حوار لفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين مجموعة من المبحوثين للحصول على المعلومات التي تعبر على الآراء والاتجاهات والادراكات[2].

فقد اعتمدنا على المقابلات لجمع اكبر عدد من المعلومات عن موضوعنا.

---

[1]- محمد عبيدات وآخرون: م.س.ذ، ص:63.

[2]- احمد بن مرسلي : م.س.ذ، ص:213.

11- الدراسات السابقة :

أ- الدراسة الأولى :

بعنوان: **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية**

(دراسة ميدانية بمكتبة جامعة جيجل) لسهام عميمور سنة 2011-2012

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية ومساهمتها في تطويره والوقوف على مدى استعمالها من طرف الأساتذة الباحثين بمكتبة جامعة جيجل حيث طبقت على الأساتذة الباحثين والمكتبيين بالجامعة باستخدام أداة الاستبيان.

وكذلك معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم بالإضافة إلى معرفة السبل التي من شأنها تمكين هذه المكتبات من المحافظة على مكانتها .

والنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن المكتبات الجامعية لها دور كبير في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية وذلك من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات بمواكبة التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها ورقمنة رصيدها والاهتمام أكثر بانشغالات الأساتذة وفتح باب الإبداع أمام المكتبيين وعدم احتكار السلطة بالإضافة إلى تكوينهم على استعمال تكنولوجيا المعلومات .

تعليق :

وقد استنتجنا من هذه الدراسة أن النقطة المشتركة بين موضوعنا هي موضوع البحث العلمي والمكتبات الجامعية إضافة إلى أن هناك علاقة علمية وطيدة تجمع بين المكتبة الجامعية والبحث العلمي وذلك من خلال الاتصال والتواصل الفعال كل من أساتذة، طلبة بالمكتبة الجامعية بتوفير كل خدماتها المتاحة من اجل ترقية البحث العلمي .

ب- الدراسة الثانية :

بعنوان : **الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية (الدوريات العلمية والتحديات المعاصرة) ل أ.د سالم محمد بن السالم سنة 2011.**

تناولت هذه الدراسة الوضع الراهن لظاهرة النشاط العلمي في الوسط الأكاديمي، مع التركيز على أهم الصعوبات التي تواجه المجلات العلمية بوصفها ابرز قنوات الاتصال العلمي بين الأكاديميين، وفي ما يتعلق بالنطاق الموضوعي للدراسة فقد تم التركيز على المجلات العلمية المتخصصة بوصفها نموذجا معتبرا للاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية حيث أن الاتصال من خلال النشر العلمي في المجلات المحكمة يعكس روح النشاط العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. وشمل مجتمع الدراسة المجلات الأكاديمية التي تصدرها الجامعات في مختلف التخصصات العلمية دون التركيز على مجال بعينه وذلك نظرا لتشابه المشكلات التي تواجها تلك المجلات، استخدم الباحث المنهج الوصفي مع التركيز على المنهج المسحي والمنهج التحليلي (منهج التحليل الوثائقي)، وتم جمع المادة العلمية اللازمة من خلال تصميم استبانه بما في ذلك إجراء المقابلات الشخصية مع بعض رؤساء التحري، الاتصالات الهاتفية، معايشة الظاهرة بحكم طبيعة عمله .

ومن النتائج المتوصل إليها أن للجامعات السعودية إسهام متميز في دعم النشاط العلمي ولكل مجلة من المجلات العلمية المتخصصة الصادرة في تلك الجامعات هدف أو أكثر تسعى لتحقيقه .

جميع المجلات العلمية في الجامعات السعودية تضع شروطا لنشر البحوث والدراسات على صفحاتها وتتمثل الخطوط العريضة لسياسة النشر في الأصالة العلمية والجدة والابتكار والتوثيق العلمي و عدم نشر بحث سبق نشره في مجلة أخرى .

أسهمت المجلات الالكترونية في تبني نماذج جديدة للتواصل بين الأكاديميين ودعم روح التأليف أو النشر التفاعلي، حيث يشارك فيها باحثون من جهات متباعدة، ويكون بإمكان كل مشارك أن يضيف أو يعدل في النص الأصلي للعمل في أي زمان أو مكان وهذا النمط يمثل بعدا جديدا في الاتصال العلمي بين المتخصصين على النطاق العالمي لا نجده في المجلات المطبوعة التي تفتقر إلى روح التفاعل بين الباحث والجمهور المستهدف .

شهدت السنوات الأخيرة نضوجا في إخراج المجلات المتخصصة وفقا للمفهوم العلمي المتعارف عليه بين الأكاديميين، ولعل طول تجربة الجامعات السعودية مع صناعة النشر العلمي قد أسهمت في تقنيين هذه الصناعة وتحسين مستواها وذلك على الرغم من وجود بعض التحديات التقنية والفنية والإدارية والمالية والبشرية .

تعليق :

النقطة المشتركة بين موضوعنا هي الاتصال العلمي، وان للاتصال العلمي عدة وسائل من بينها المجلات، فأخذنا مجموعة من المعلومات فيم يخص الإطار النظري، وأيضا فيما يخص استخدام المنهج وأداة الدراسة .

الإطار النظري :

الفصل الأول : ماهية الاتصال العلمي .

المبحث 01: مفهوم الاتصال العلمي .

المبحث 02: نشأة الاتصال العلمي وتطوره .

المبحث 03:أنواع وأشكال الاتصال العلمي .

المبحث 01: مفهوم الاتصال العلمي :

يذهب الكثير انه لا وجود للعلم بدون اتصال، وان هذه الميزة تميز العلم على كل النشاطات الأخرى التي يقوم بها الإنسان، وتذهب مارتن بارير (Martine Barrére) إلى ابعد من ذلك معتبرة أن العلم هو أساس اتصال وتواصل إذ لا يمكن لأي تقدم نظري أو اكتشاف تجريبي أن يحظى بأي قيمة علمية دون إيصاله أو تبليغه إلى مجتمع الباحثين والدارسين والى غيرهم ممن يهمهم هذا الانجاز، ومن جهة أخرى فان العلم يستمد وجوده لكون العلماء والباحثين يبلغون عن اكتشافاتهم وانجازاتهم كتابيا أو شفويا حيث وصفهم سكوت مونتجمري (Scott Montgomery) بأنهم أشخاص يكتبون ويتحدثون كثيرا عن أبحاثهم ودراستهم وهذا ما أدى إلى تراكم وتكوين هذا الرصيد المعرفي الذي ما كان ليكون بدون هذا التواصل بين العلماء والباحثين، معتبرا بأنه لا وجود لأية حدود وفوارق بين البحث العلمي والاتصال وأنهما شيئان متلازمان لا يمكن الفصل بينهما ويرجع السبب في هذا الارتباط الوثيق بين العلم والاتصال إلى كون البحث العلمي يهدف بالدرجة الأولى إلى الوصول إلى اعلي درجات التطور العلمي، وبما أن هذا الأخير لا يمكن أن يكون إلا لفائدة البشرية جمعاء وليس حكرا على شخص واحد أو مجموعة ضيقة من الأشخاص، وان تحقيقه لا يمكن أن يتم إلا بتضافر جهود العلماء والباحثين، فانه من الضروري أن يتواصلوا فيما بينهم وان يبلغوا أخر المستجدات العلمية التي توصلت إليها أبحاثهم ودراستهم، ومن ثم فان دور الباحث أو العالم لا يتوقف عند البحث أو التقصي والتجريب، وإنما عليه كذلك أن يبلغ وينشر نتائج أبحاثه بمختلف الطرق والوسائل .

وربما كان الاتصال إحدى السمات الأساسية لمهنة الباحث العلمي، إذ يقول داي (Day) في هذا الشأن" ليس من الواجب على السباك أن يكتب على قنوات صرف المياه [1]، التي قام بتصليحها وليس على المحامي أن يكتب على المرافعات التي يقدمها – اللهم إلا بعض

[1]– غانم نذير: **الخدمات الالكترونية بالمكتبة الجامعية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة فيفري 2010، ص:44.

النصوص القصيرة – ولكن على الباحث العلمي– وهي من دون شك الحالة الوحيدة من بين كل المهن أن يقدم وثيقة مكتوبة، يوضح فيها العمل الذي قام به، لماذا قام بذلك العمل ؟ كيف قام به؟ وما هي النتائج التي توصل إليها ؟ وعليه فانه ليس عل الباحث أن يمارس العلم فقط وإنما أن يكتب عن العلم، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنه لا وجود للبحث العلمي المنعزل والأحادي الجانب، إذ يتوجب على الباحث الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، وان يأخذ منها ما يفيده في انجاز بحثه وان يحدد لبحثه موقعا بينها كما عليه أن يضع لنتائج أبحاثه ودراساته مكانا بينما هو معروف وغير معروف ، ليتبين ما هو جديد في بحثه مقارنة بما تم الوصول إليه سابقا وهو ما تؤكد الكثير من الدراسات التي تبين من خلالها بان الباحث يقضي نصف وقته في ممارسة نشاطه البحثي بمختلف الوسائل حسب طبيعة التخصص، بينما يقضي النصف الأخر في تصفح وقراءة مؤلفات ودراسات الآخرين، وفي تبليغ نتائج أبحاثه سواء بالطرق الكتابية أو الشفوية ".[1]

ويعرف ويليام جارفي (William Garvey) الاتصال العلمي بأنه تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات، والتي تحدث أساسا في أوساط الباحثين العلميين المنغمسين على جبهة البحث وتغطي هذه الأنشطة الاتصال العلمي بدءا بما يدور بين اثنين من الباحثين من المناقشات في ظروف ابعد ما تكون عن الرسمية، حتى الجوانب للاتصال العلمي كالدوريات والمراجعات العلمية والكتب كما عبر عن بانبهاره بروعة هذا النظام الاجتماعي المعقد الذي أقامه العلماء والباحثون بوعي في إطار تواصلهم العلمي لإقرار أسس المعرفة وحمايتها من خلال قوله "من الواضح أن هذا الانبهار قد حدث نتيجة للبنيان الاتصالي الخاص الذي أرسى النشاط العلمي دعائمه .[2]

[1]– **نفس المرجع**، ص:44.

[2] - وليم جارقي: **الاتصال أساس النشاط العلمي**، ترجمة: د.حشمت قاسم، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1983، ص: 26.

وعلى صعيد أخر يمكن تعريف الاتصال العلمي بأنه كل نشاط يهدف إلى نقل وتداول المعرفة العلمية بين الأشخاص، وهي عملية تتم عل مستويين حيث يمثل المستوى الأول الاتصال بين العلماء والفئات الواسعة من الناس ممن لديهم القدرة على استيعاب الخطاب العلمي الموجه من طرف العلماء، ويهدف إلى نشر وبث المعرفة العلمية في أوساط المجتمع ويستعمل أسلوبا بسيطا يكون مفهوما لدى العامة أما المستوى الثاني فهو يمثل كل فعل اتصالي يتم بين العلماء والباحثين فيما بينهم داخل نظام مغلق ويتبنى أسلوبا علميا صارما، وهذا ما جعل الاتصال العلمي يرتبط بمفاهيم أخرى مجاورة مثل الإعلام العلمي والتقني (IST) والنشر العلمي وهي عبارات كثيرا ما يتم تداولها في الأوساط الجامعية والأكاديمية وتحظى باهتمام العلماء والباحثين في كل التخصصات، بالإضافة إلى المكتبيين والوثائقيين والناشرين وحتى الصحفيين وعامة الناس بدرجة اقل ويرتبط الاتصال العلمي بمفهوم أخر مرادف وهو الاتصال البحثي [1]، وكلمة (Scholar) لها مترادفات عديدة باللغة العربية منها باحث / عالم أي أن هذه الكلمة تغطي مجمل الأنشطة المتصلة بالبحث والتحري خصوصا في بيئة أكاديمية، كما تغطي الأنشطة المتصلة بالمنهج التعليمي العالي سواء العلوم الطبيعية أو الاجتماعية [2].

ويعد أدب البحث (النتاج العلمي) في أي تخصص علمي أهم قنوات الاتصال من حيث التأثير والأهمية، بل إن الذين لا يسهمون في هذه القناة الاتصالية بصورة مطلقة لا يعدون من العلماء المعتبرين ذلك أنهم في مرحلة البحث عن الحقيقة ينتهي بهم الأمر إلى تدوين ما وصلوا إليه من حقائق بغرض نقلها إلى المجتمع العلمي الذي ينتمون إليه. وهذه الظاهرة المعتمدة على الأخذ والعطاء تعد من أهم ملامح الاتصال العلمي بين الباحثين ويؤكد هذه الحقيقة فهد الدوسري بقوله : " تتنقل الأفكار العلمية من عالم لأخر ومن باحث لأخر عن طريق شبكة معقدة من قنوات الاتصال الفكري، واهم هذه القنوات بل وأكثرها تأثيرا أدب البحث المنشور والمجتمع العلمي تعوزه المعرفة التامة بهذه الظاهرة."

[1] – غانم نذير :**م .س. ذ**، ص: 46.

[2] – احمد أنور بدر :**الجديد في الاتصال العلمي**، دار الثقافة العلمية، د. ط، الإسكندرية، 2003، ص: 21.

ومن المتعارف عليه أن العلماء والباحثين في أي بيئة معلوماتية معينة يتواصلون فيما بينهم من خلال نسق معين (نمط أو نموذج) ويعتمد الحكم على فعالية أو عدم فعالية هذه البيئة على مدى توافر نظم الاتصال الفكري المناسبة التي بموجبها تنتقل الأفكار والتيارات الجديدة من عالم لأخر ومن باحث لأخر ومن الملاحظ أن هناك تفاوتا في سلوك الباحثين تجاه قنوات الاتصال، وقد أرجعت البحوث العلمية اختلاف نظم الاتصال العلمي عند الباحثين إلى عوامل متفاوتة، من بينها الانتماء المؤسسي وخلفية الباحث ،واثر البيئة الأكاديمية ، واختلاف سلوكات البحث عن المعلومات[1].

المبحث 02: نشأة الاتصال العلمي وتطوره :

لقد مر نظام الاتصال العلمي بكثير من التطورات فالاتصال بمفهومه الواسع موجود بين الأفراد منذ أن وجدوا على الأرض فقنواته وأساليبه تطورت على مر الأزمنة والعصور، حيث أضافت كل حضارة بعدا جديدا إلى عالم الاتصال الرحب، ولعل الكتابة تعد من أهم وسائل الاتصال وقنواته منذ أن بدا التدوين على ورق البردي وألواح الطين كما في الحضارتين الفرعونية والسومرية على التوالي، ومرورا بالكتابة على الورق وانتهاء بالنشر الالكتروني في الوقت الحاضر.

وإذا كانت قنوات الاتصال تتسم بالتنوع، فان الكتابة العلمية على وجه الخصوص(المتمثلة في الإنتاج الفكري المنشور أو الأدب الموضوع) تتصدر القائمة من حيث الأهمية، حيث تتنقل هذه من باحث لأخر، ومن الجيل الحالي إلى الأجيال القادمة. من هنا برز الاهتمام بالنشر العلمي من قبل الباحثين بوصفه أداة لفهم ظاهرة الاتصال العلمي، وتحليل ما يرتبط بها من أبعاد ومحاور .

[1] – سالم بن محمد سالم: **الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، الرياض، 2011، ص: 55.

وحدث في السنوات الأخيرة تغير وتنوع جذري في بنية نظام الاتصال عندما انتقل من الشكل المطبوع إلى الشكل الالكتروني، فقد أحدثت الانترنت نقلة غير مسبوقة في دعم البحث العلمي وتأصيل عالمية المعرفة . ومن المتوقع أن يصبح مجال الاتصال العلمي أرضا خصبة لكثير من البحوث والدراسات في مجال المعلوماتية، وذلك بفضل جهود الباحثين والمهتمين بالمجال، وخاصة(جاك ميدوز) الذي أنتج أعمالا معتبرة قادته إلى وضع أرضية صلبة للباحثين في الحاضر والمستقبل .[1]

كما يعتبر اختراع الطباعة المتحركة سنة 1455 من طرف جوتنبرغ (Gutenberg) علامة بارزة في تاريخ الاتصال العلمي المكتوب ،كما أن إنشاء كل من الجمعية الملكية البريطانية وأكاديمية العلوم في فرنسا يعد حدثا عظيما في تاريخ العلوم والاتصال العلمي، وذلك بصدور مجلة العلماء في باريس سنة 1655 وصدور مجلة الأعمال الفلسفية في بريطانيا في السنة ذاتها كما تطورت الدورية العلمية على اعتبارها النموذج المثالي للاتصال العلمي بمقالاتها المقسمة إلى أجزاء تتناسب مع المجتمع الأكاديمي عبر مراحل عديدة إلى أن وصلت إلى بناء تركيبي الكتروني جديد في عصرنا الحاضر يسميه البعض بالنمط القياسي، والذي يشكل التوجه المستقبلي للنشر العلمي[2] .

المبحث 03: أنواع وأشكال الاتصال العلمي:

يعتمد العلماء والباحثون على عدة طرق وقنوات لإيصال وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم، فإذا رجعنا إلى إحدى تعاريف الاتصال العلمي، نجد بان هذا الأخير قد يأخذ عدة أشكال بحسب الوسيلة التي يعتمد عليها، وهو ما يؤكده بنيشو (Benichoux) في قوله :" أن الاتصال العلمي الحقيقي الذي يهدف إلى تبليغ نتائج البحث قد يأخذ عدة أشكال، الاتصال الشفوي في إطار الملتقيات والمؤتمرات والتجمعات العلمية، كما يأخذ شكلا مكتوبا في شكل

[1] – **نفس المرجع**، ص ص: 57، 58.

[2] – احمد أنور بدر: **م. س. ذ**، ص: 13.

مقال علمي أو مجلة عامة أو رسالة جامعية أو أطروحة أو كتاب وما إلى ذلك ." مع الإشارة إلى أن هذا التعريف يقتصر على ذلك الجانب من الاتصال العلمي الذي يتدخل في نهاية العملية البحثية لتبليغ النتائج المتوصل إليها،علما بان هذا النوع من الاتصال يتدخل في كل مراحل البحث كما سبقت الإشارة إليه وعليه يمكن تحديد أنواع الاتصال العلمي وفق العناصر التالية :[1]

1)الاتصال العلمي الشفوي :

أ- اللقاءات العلمية :

تحتل الاتصالات الشفوية حتى في المجتمعات المتقدمة رتبة عالية كوسيلة لبث المعلومات، كما تشير المساحات التي تتم عن أساليب الوصول إلى المعلومات دائما إلى مناقشات الزملاء على اعتبار أنها تحتل رتبة قمة الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتخصص العلمي العالي [2]، كما يعتبر هذا النوع من الاتصال نمط الممارسة السائد في البث الغير الرسمي للمعلومات العلمية فعادة ما يتحدث معظم الباحثين عن أعمالهم العلمية قبل الكتابة عنها، بل إن كثيرا منهم عادة ما يتحدثون عن هذه الأعمال قبل انجازها ، ويتم الاتصال الشفوي عادة ما بين علماء وباحثين لديهم اهتمامات علمية وبحثية مشتركة وينتمون في اغلب الحالات إلى التخصص نفسه، في إطار ملتقيات ولقاءات علمية تنقسم إلى مستويين اثنين وهما :

ب- اللقاءات العلمية المحدودة : وهي تختلف في حجمها وتكوينها، وغالبا ما تقتصر على عدد محدود من المشاركين، وتشمل مختلف التجمعات العلمية التي نذكر من بينها :

- منتديات الدوريات التي عادة ما تنظم في نطاق أحد الأقسام المتخصصة أو بالتعاون بين عدد من الأقسام ذات اهتمامات المشتركة في إحدى الجامعات أو في أحد مراكز البحوث وهي

[1] - غانم نذير :م. س .ذ، ص: 51.

[2] - احمد أنور بدر: م. س .ذ ، ص: 19.

تتناول بالنقاش وتحليل أخر المقالات المنشورة حول مواضيع معينة كما تعتبر فرصة للتعرف على الجهود الجديدة المبذولة حول مسائل واهتمامات معينة مع الإشارة إلى أن هذا النوع من التجمعات العلمية يدخل ضمن تقاليد الجامعات الأنجلوسكسونية بالدرجة الأولى .

– الحلقات الدراسية التي تنظم من طرف الهيئات الأكاديمية ومراكز البحوث الصناعية لاستقدام الباحثين المعروفين في بعض مجالات البحث، بهدف إحاطة زملائهم بما يقومون به من بحوث ودرجة تقدمهم في انجازها .

– اللجان العلمية أو الفنية التي تلعب دورا بالغ الأهمية في نظام الاتصال العلمي، وهي تنشط في المجالات السياسية كتلك التي تشكل لمناقشة وتخطيط سياسة احد المجالات أو الوقوف على الاتجاهات الاجتماعية والسياسية كما تتدخل في المجالات العلمية كتلك اللجان التي تشكل لإقرار أو رفض احد البحوث التي تحتاج إلى تمويل ويمكن مقارنة هذا النوع من اللجان في سياق البحث العلمي بالجزائر بتلك اللجان المشكلة على المستوى الوزاري المركزي بهدف تقييم عمل مخابر البحث ودراسة مدى جدوى المشاريع المقترحة للبحث قصد تمويلها [1].

ج– اللقاءات العلمية الموسعة :

وهي تضم اللقاءات والتظاهرات العلمية التالية :

– اللقاءات المحلية والوطنية، حيث غالبا ما تجمع الفروع الوطنية والمحلية للجمعيات العلمية الوطنية أعضاءها معا في لقاءات تخدم الأغراض الاجتماعية والعلمية على السواء، وقد اتضح من خلال بعض الدراسات بالو.م.ا أن حوالي 10% من المواد التي تنشر فيما بعد الدوريات العلمية البؤرية قد سبق لها أن عرضت في اللقاءات العلمية المحلية، غير انه على الرغم من أهمية هذا النوع من اللقاءات إلا انه لا يتم الإعلان فيها عن النتائج العلمية الجوهرية .

[1]– وليم جارقي: م.س.ذ، ص ص: 89، 93.

– اللقاءات الإقليمية أو الجهوية، وهي تأخذ مرتبة الوسط بين اللقاءات المحلية واللقاءات الوطنية وتجمع أعداد اكبر من المشاركين ومن تخصصات قد تكون مجاورة إن لم تكن مختلفة.

اللقاءات القومية أو الوطنية، التي أصبحت تحتل في أيامنا هذه جزء لا يتجزأ من نظام الاتصال العلمي الشامل حيث تكون عادة أول مناسبة رئيسية للبث المبكر لنتائج الأعمال العلمية، لاسيما وان اغلب هذه اللقاءات تتم بصفة دورية منتظمة عادة ما تكون سنوية، مما يتيح للحاضرين فرصة التعرف على الاتجاهات السائدة في مجالات تخصصهم واهم التطورات الحاصلة خلال السنة الماضية .

– المؤتمرات العلمية الدولية التي مكنت النشاط العلمي من المحافظة على طابعه الدولي، وقد شهدت ستينات القرن الماضي بروز هذه المؤتمرات كواحدة من أهم وسائل الاتصال العلمي وهي لا تزال لحد الآن تشكل الأولوية بالنسبة للكثير من العلماء والباحثين الذين عادة ما يدخرون أهم ما توصلوا إليه من نتائج حديثة للإعلان عنها في هذه المؤتمرات الدولية وغالبا ما تشكل هذه اللقاءات العلمية أرضا خصبة لإنشاء شبكات الاتصال العلمي غير الرسمي التي تتجاوز كل الحدود السياسية والجغرافية بفضل الاتصالات الشخصية التي تتم فيها بين العلماء المشاركين[1]، وهو ما أكدته العديد من الدراسات من بينها ما خلصت إليه بيسلي وباركر (Paisley et Parker) التي تبين من خلالها أن عددا كبيرا من العلماء والباحثين المعروفين والمتمرسين لا يحضرون الجلسات العلنية التي تقدم فيها الأوراق العلمية بالملتقيات والتجمعات العلمية، بسبب انشغالهم بالاتصالات الجاذبية والتجمعات الغير الرسمية التي يقيمونها على هامش هذه التظاهرات العلمية .

هذا ولا يقتصر الاتصال العلمي الشفوي على اللقاءات السابقة الذكر سواء كانت محدودة أو موسعة وإنما يضم كذلك ابسط المحاورات الكلامية المباشرة أو تلك التي تعتمد على الوسائل

[1] – **نفس المرجع**، ص ص:95، 107.

الحديثة للاتصال كالهاتف، والتي كثيرا ما يعتمد عليها العاملون في الحقل العلمي للتواصل فيها والحصول على ما يحتاجونه من معلومات علمية [1].

2) الاتصال العلمي المكتوب :

يحظى الاتصال العلمي المكتوب باهتمام بالغ من طرف الباحثين والعلماء، فعلى الرغم من بروز الطرق الشفوية في تداول المعلومات الشفوية في تداول المعلومات العلمية بين المنتمين إلى الأوساط العلمية، وتؤكد فعالية هذا النمط الاتصالي في الوصول الفعلي والسريع إلى المعلومات العلمية، إلا أن الاتصال المكتوب يفرض نفسه في المحصلة النهائية ليكون بمثابة الدليل المادي الذي يتم بواسطته اعتماد وقبول النتائج المتوصل إليها، كما يعتبر بمثابة ثمرة الجهود المبذولة من طرف الباحث وتشير بعض التقديرات في هذا الشأن بان حوالي 90 %من المواد التي تنشر في مقالات الدوريات قد سبق تداولها في القطاع الغير الرسمي سواء بالطرق الشفوية أو المكتوبة، ومعنى ذلك أن الاتصال المكتوب ينقسم من حيث الطرق والأساليب التي يعتمد عليها في بث وتداول المعلومات العلمية إلى النظام الرسمي والنظام الغير الرسمي عبر قنوات نستعرضها فيما يلي :

أ- القنوات الغير الرسمية للاتصال العلمي المكتوب :

يحدد جارفي(Garvey) الوسائل التالية كقنوات للاتصال العلمي المكتوب الغير الرسمي :

- التقارير التحريرية التي يقوم الباحث بإعدادها وتقديمها قبل أن يقدم مسودة تشتمل على تقرير عن البحث للنشر كمقال في إحدى الدوريات وهي أداة تفيد في البث المبكر للمعلومات كما تفيد في تجنب التأخر الذي نصادفه في نشر الدوريات، فضلا عن التقاط الجمهور في مرحلة مبكرة وهو يعتبر بمثابة مسودة مبدئية لأصل المقال فهو يساعد ما يسفر عنه هذا التقرير من تعليقات

[1] – غانم نذير: م. س. ذ ،ص :54.

وتلقين مرتد نقدي قي صياغة أصل المقال مع تعديل وتصحيح الأخطاء الواردة في التقرير الأولي، ضمانا لأعلى درجات الجودة عند نشر المقال في شكله النهائي [1].

– التقارير الفنية التي يتم توزيعها في اغلب الحالات خلال نفس العام أو في العام الموالي لبدء العمل في البحث، وهي تشمل على وصف عام له وللنتائج المرجو الوصول إليها وبذلك تعتبر مجرد تقارير مرحلية في نظر الباحثين، غير أن أهميته تكمن في كون المضمون الأساسي لحوالي نصف ما يقوم الباحثون والعلماء بإنتاجه من تقارير فنية، ينتهي به المطاف بالنشر في شكل مقالات بالدوريات في نهاية الأمر مع العلم بان كلا من التقارير التحريرية والفنية يطلق عليها كذلك بوثائق ما قبل النشر وهي تضم في مجملها الوثائق الغير الرسمية التي تسبق النشر الرسمي للمادة العلمية في شكل مقال بدورية علمية .

– الرسائل الجامعية والأطروحات، إذ تبين بعض الدراسات في هذا الشأن بان مابين 16% إلى 20%من المواد التي تنشر بالدوريات البؤرية في كل مجال من المقالات يعتمد على أطروحة أو رسالة تم الانتهاء منها قبل نشر المقالة بأكثر من عام ونصف، وهو ما يعكس أهمية الأطروحات والرسائل الجامعية في تعزيز حركية البحث العلمي، كونها تمثل إحدى القنوات الغير الرسمية الأساسية لبث المعلومات العلمية على أوسع نطاق [2].

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثائق المشار إليها بالإضافة إلى بعض الأنواع الأخرى ذات الطابع الغير الرسمي، تنتمي إلى ما يسمى بالأدب الرمادي، وهو يضم في مجمله كل الوثائق ذات الطابع العلمي والتي يتم تداولها داخل إطار النظام الغير الرسمي للاتصال العلمي المكتوب وتعرف الجمعية الفرنسية للتقييس (AFNOR) الأدب الرمادي على النحو التالي :" نعين تحت تسمية الأدب الرمادي كل وثيقة سواء كانت مكتوبة بواسطة آلة الطابعة، والتي عادة

[1]– **نفس المرجع**، ص: 55.

[2]- وليم جارقي: **م .س. ذ**، ص ص: 87،116.

ما تتسم بطابع مؤقت ومرحل ويتم نسخها وبثها بأعداد لا تتجاوز ألف نسخة خارج إطار المسالك التجارية للنشر والبث .

ويضم هذا التعريف الوثائق التالية :

- تقارير البحوث التي تنتجها هيئات خاصة أو عمومية ، مدنية أو عسكرية .
- وثائق ما قبل النشر المشار إليها سابقا .
- الأطروحات والرسائل الجامعية .
- أعمال المؤتمرات .
- براعات الاختراع [1].

ب- القنوات الرسمية للاتصال العلمي المكتوب :

الاتصال العلمي المكتوب يعتمد في نظامه الرسمي على مقال الدورية العلمية بالدرجة الأولى كأداة للنشر الرسمي لنتائج البحوث العلمية، ويعتبر المقال العلمي أمرا حيويا للوسط العلمي فهو يمثل الوحدة الأساسية في نشر الدورية العلمية التي تكفل نظاما للاتصال الرسمي الشائع والمنظم بين العلماء[2]، ويرجع الطابع الرسمي في اعتماد الدورية كقناة رسمية لبث ونشر نتائج البحوث لكون المقالات المنشورة قد مرت مسبقا بمرحلة التحكيم ثم المراجعة لبلوغ أقصى درجات الإجادة، حيث يسمح لها بعد ذلك بالمرور إلى القطاع الرسمي، ويصبح بالإمكان الرجوع إليها والاستشهاد بها، عملا بالقاعدة التي يعبر عنها كون (khun) كما يلي :" إن إحدى القواعد الصارمة حتى وان لم تكن مدونة بشكل رسمي للحياة العلمية تتمثل في الامتناع إذا ما تعلق الأمر بالعلم عن اللجوء إلى العامة ذلك إن المجتمع العلمي يبقى وبصفة حصرية الحكم الوحيد للانجازات المهنية "[3]، وتتبني قواعد إصدار الدوريات على أساس انتقاء ما ينشر

[1]- غانم نذير: م. س. ذ، ص: 57.

[2] - وليم جارقي: م. س. ذ، ص: 129.

[3] - غانم نذير: م. س ذ، ص: 57.

بها من مقالات من طرف لجان قراءة وتحكيم تضم علماء وباحثين لهم مكانتهم في الوسط العلمي، وفقا لمبدأ الجدارة العلمية ومعنى هذا أن :

– ما تشتمل عليه المقالات من بحوث قد تم إجرائها وفقا لأصول منهجية سليمة .

– لنتائج هذه البحوث صلة بالتقدم العلمي أي أنها تمثل استمرارا واضحا للجهود السابقة وتحدد معالم المسار المستقبلي للعمل على جبهة البحث [1]، وهي عوامل تكفي في حد ذاتها لتجعل من الدورية العلمية مصدرا رسميا لبث نتائج البحوث العلمية لما تتصف به من مميزات الموثوقية والمصداقية العلمية، وعلى غرار الدورية العلمية التي تعتبر وسيلة أساسية ضمن النظام الرسمي للاتصال العلمي المكتوب فان هذا الأخير قد يأخذ كذلك عدة أشكال أخرى حسب الهدف المراد تحقيقه إذ يمكن تقسيمه إلى :

– الاتصال العلمي المكتوب للوثائق الأولية التي تنشر النتائج الأصلية للبحث، وهو يتجه من الباحثين نحو الباحثين ضمن نظام مغلق .

– الاتصال العلمي المكتوب للوثائق التي تخدم الأهداف التعليمية والبيداغوجية، وهو موجه أساسا نحو فئة الطلبة والدارسين .

– الاتصال العلمي المكتوب الموجه نحو عامة الناس، وهو يهدف إلى نشر الثقافة العلمية في أوساط المجتمع .

وعلى صعيد أخر لابد من الإشارة إلى بعض الاختلافات الجوهرية في الاعتماد على مختلف قنوات البث بين التخصصات العلمية والاجتماعية، ففي حين يعتمد الباحثون في التخصصات العلمية والتقنية على الدوريات العلمية كوسيلة أساسية للبث والوصول إلى المعلومات العلمية، يعتمد نظائرهم من العلوم الإنسانية والاجتماعية على الكتب بالدرجة الأولى للقيام بذلك مع الإشارة إلى التزايد الملاحظ في الاعتماد على الدوريات العلمية ضمن هذه التخصصات خلال

[1] – وليم جارقي: م. س. ذ، ص: 129

هذه السنوات الأخيرة بسبب ظهور عدد متزايد من الدوريات العلمية الالكترونية في مختلف فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية عبر شبكة الانترنت [1]، ويبقى الاعتماد على المصادر الشفوية أو المطبوعة للمعلومات يرتبط بعدة عوامل من بينها نوع التغذية المرتدة وحداثة المعلومات وما إلى ذلك، ومعنى ذلك أن هذه المصادر سواء كانت رسمية أو غير رسمية – بالنسبة للمصادر المطبوعة – تتكامل فيما بينها لتقديم المنتوج العلمي الذي يشكل حصيلة وثمرة النشاط العلمي، وإنها تعمل في إطار تفاعلي ومنسجم داخل النظام الشامل للاتصال العلمي .

3) أشكال الاتصال العلمي :

يشكل الاتصال العلمي دورة كاملة تضم كل المراحل التي تمر بها المعلومات العلمية بدءا من بداية إنتاجها وصياغتها إلى غاية وصولها إلى صفحات الدوريات العلمية في شكل مقالات أو في شكل كتب علمية وفي الوقت نفسه تمثل هذه الدورة الكاملة نظاما مزدوجا يحكمه نوعان من المعايير، يطلق على جانبه الأول بالقطاع الغير الرسمي بينما يطلق على الجانب الأخر بالقطاع الرسمي ومعنى ذلك انه على الباحث أن ينتقل خلال مساره البحثي في سلوكه الاتصالي من القطاع الغير الرسمي إلى القطاع الرسمي، وذلك بإتباع الأساليب التي تمكنه من تحويل معلوماته الخام إلى ناتج نهائي صالح للتقديم للنظر في نشره في إحدى الوثائق الرسمية الأولية إذ يمثل مقال الدورية العلمية في مجال العلوم مثلا بصياغته المحكمة وما يتعرض له من مراجعة وتدقيق للحكم على محتواه ومستواه ومدى أصالته ،يمثل الحد الفاصل بين القطاع الغير الرسمي والقطاع الرسمي لنظام الاتصال العلمي .

[1] – غانم نذير: م .س. ذ، ص: 58.

أ- القطاع الرسمي للاتصال العلمي :

كما تدل عليه تسميته فهو يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية، فهو بذلك يبرز الجانب الظاهر للنشاط العلمي، الذي لا يزال هناك ميل لوصفه عل أساس ما ينطوي عليه القطاع الرسمي من عناصر تتمثل أساسا في الدوريات والكتب [1] والاستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى لكون هذه الأوعية هي التي يتم فيها إيداع احد المنتجات الأساسية للنشاط العلمي وهي المعلومات أو المعرفة والمحافظة عليها.

ب- القطاع الغير الرسمي للاتصال العلمي :

تشير الكثير من الدراسات حول سلوك الباحثين في البحث عن المعلومات، بان معظم أنشطة تبادل المعلومات العلمية تبدو في المراحل المبكرة لدورة الاتصال العلمي ،[2] وهي التي تمثل أنماط الاتصال العلمي الغير الرسمي، ذلك أنها مختلف الوسائل الغير الرسمية التي تمكن الباحثين من الوصول السريع إلى ما يحتاجونه من معلومات علمية ومعنى ذلك أن الباحث العلمي لا يعتمد فقط على المصادر الرسمية لإشباع حاجاته من المعلومات، وإنما يخصص حيزا هاما من وقته وجهده في استغلال مصادر أخرى غير رسمية لتحقيق أهدافه البحثية والعلمية وهذا ما يذهب إليه (Cronin) من خلال قوله :"إن إحدى أسباب تزايد عدد الشبكات الغير الرسمية لتبادل المعلومات في الأوساط العلمية، يتمثل فيما يطلق عليه بالانفجار المعلوماتي وبعبارة أخرى فانه على العلماء خلق طرق جديدة للتسجيل والتدوين تتماشى مع التدفقات المعلوماتية، وكنتيجة لذلك ظهرت نظم جديدة ذات أوجه متعددة تحيط بقنوات النشر الأولية والتي نذكر من بينها الروابط والعلاقات الشخصية، المؤتمرات، تبادل الوثائق قبل

[1] – وليم جارقي: م. س. ذ، ص: 62.

[2] – وليم جارقي: م. س. ذ، ص: 58.

نشرها، فضلا عن الآليات الأخرى الغير الرسمية لتبادل المعلومات والتي تحضى باهتمام بالغ من طرف الباحثين" [1].

4) أوجه الاختلاف بين الاتصال العلمي الرسمي والغير الرسمي :

هناك تمييز عادة بن هذين النوعين من الاتصال على اعتبار أن الاتصال الغير الرسمي مؤقت وجمهوره محدود بينما يعتبر الاتصال الرسمي دائما نسبيا ومتاح لكافة الناس، حيث تفتقر المعلومات التي يتم بثها عبر القنوات الغير الرسمية إلى ما تتميز به القنوات الرسمية من استقرار[2]، ومن جهة أخرى يقوم مصدر المعلومات في الاتصال الرسمي بتوجيه الرسالة التي يتم تبليغها إلى جهات محددة ومعروفة من المستقبلين، أما الاتصال الغير الرسمي فهو محكوم أساسا بالمستقبل الغير الرسمي ويحتوي عادة على عنصر التكرار ولكنه يتميز بتحقيق عنصر التغذية المرتدة من مستقبل المعلومات بينما يتصف الاتصال الرسمي بتدني عنصري التكرار والتغذية المرتدة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود جانب كبير من التفاعل والتبادل المستمر أثناء الفعل الاتصالي في القطاع الغير الرسمي، على العكس القطاع الرسمي الذي يفتقر بشكل محسوس إلى هذا الجانب .

وقد يصعب في الكثير من الحالات التمييز بين هذين النوعين من الاتصال فالمحاضرة مثلا تدخل ضمن الاتصال الغير الرسمي ولكنها إذا طبعت أو سجلت على شريط فيديو تصبح اتصالا رسميا لكون القناة المستعملة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات ،[3] ومعنى هذا أن هناك تكامل وارتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات العلمية .

[1] – غانم نذير: **م. س. ذ**، ص: 49.

[2] – وليم جارقي: **م .س. ذ**، ص: 63.

[3] – احمد أنور بدر: **م. س. ذ** ، ص ص: 16،17.

الإطار النظري :

الفصل الثاني: الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث01: مفهوم الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث02: الاتصال العلمي الالكتروني والأنماط السلوكية الجديدة للباحثين .

المبحث03: دوران وتداول المعلومات في ظل الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث 01: مفهوم الاتصال العلمي الالكتروني:

تفيد الدراسات أن المنتسبين إلى الوسط العلمي يسعون دوما إلى تشكيل وسائل الاتصال بما يتناسب واحتياجاتهم ومتطلبات عملهم البحثي، فان أصاب أي وسيلة ما يحول دون النهوض بوظيفتها على أحسن وجه، أو إذا لم تتوفر الوسيلة المناسبة فعلا فانه يمكن للباحثين العلميين تطويع الوسائل المتاحة أو إيجاد وسائل جديدة للارتفاع بمستوى النظام الاتصالي نحو تلبية التطلعات والمتطلبات البحثية الجديدة ، ويرى البعض بان النظام الاتصالي القائم حاليا والذي استغرق أكثر من ثلاثة قرون يتسم بالبطء في الاستجابة للاحتياجات المتسارعة والمتغيرة للعلماء والباحثين[1]. ذلك أن القنوات الاتصالية تبث أحجاما متزايدة من المعلومات، إلى الدرجة التي يصبح معها من المستحيل على أي فرد استيعابها جميعا، وهو ما قد يشكل مصدرا أخر للشوشرة داخل النظام الاتصالي العلمي.

وقد تأخذ المشكلة بعدا اكبر بالنسبة للاتصال العلمي، لكون المعلومات التي سيراد اختبارها ليست تلك الجارية بل تلك التي تم إنتاجها خلال السنوات السابقة فضلا عن التعقد الموضوعي وزيادة اللغات التي ننتشر بها هذه المعلومات. ومع زيادة الحجم الهائل للنمو المعرفي و تعقده، وجدت أساليب اتصالية بحثية جديدة تسمح للباحث بالحصول على البيانات والمعلومات بمعدلات ضخمة بالقياس للوسائل السابقة، وهو التزايد الذي اثر على قنوات الاتصال المتداولة وأدى إلى ظهور قنوات جديدة تتماشى مع المعطيات الجديدة مثل شبكة الاتصال الالكترونية والبريد الالكتروني والاعتماد أكثر على النهايات الطرفية التي أصبحت متواجدة على مكتب الباحث وحتى في منزله وهو ما أدى إلى ظهور نمط جديد للتواصل بين العلماء والباحثين يتمثل في الاتصال العلمي الالكتروني[2].

---

[1]– وليم جارقي: م .س. ذ، ص:88.

[2]– احمد أنور بدر: م. س .ذ ، ص:20 .

المبحث 02: الاتصال العلمي الالكتروني و الأنماط السلوكية الجديدة للباحثين

وردت عدت تعاريف للاتصال الالكتروني كشكل من الأشكال الأساسية للاتصال بوجه عام. أهمها التعريف الذي يعتبره مصطلحا عام يضم كل أشكال الاتصال التي يتم الاعتماد فيها على الحاسوب في تبادل الرسائل بين الأشخاص سواء في إطار فردي أو جماعي ، كما عرف كذلك بأنه مصطلح شامل يستعمل للتعبير على كل أشكال الاتصال المعتمدة على الوسائل الالكترونية مثل الانترنت، الفاكس، الأقمار الصناعية، لكابل، التلفاز، الحواسيب، الشبكات وما إلى ذلك، كما ورد تعريف أخر يعتبر الاتصال الالكتروني كل عملية يتم بمقتضاها نقل رسالة معينة من نقطة إلى نقطة أخرى باستعمال الوسائل الالكترونية مثل البريد الالكتروني وتقنية المحاضرات عن بعد وهناك تعريف أخر يعتبر أن كل عمليات تبادل الرسائل والمعلومات عبر الوسائل والقنوات الحاسوبية تعتبر اتصالا الكترونيا .

من الطبيعي أن تركز هذه التعاريف مجتمعة على وسائل والقنوات الالكترونية كأداة لنقل وتداول المعلومات في الاتصال الالكتروني يضم في محتواه كل الأنشطة المتعلقة بتبادل المعلومات المشار إليها سابقا، من اجل تحقيق أهداف علمية وبحثية للعلماء والباحثين، غير انه يعتمد في القيام بهذه النشاطات على الوسائل والقنوات الالكترونية التي أصبحت متاحة حاليا، والتي سخرت من طرف المنتسبين إلى الوسط العلمي لتحقيق أقصى درجات الكفاءة والإفادة في تواصلهم البحثي والعلمي وسنتناول في هذا السياق علاقة الاتصال العلمي الالكتروني بالطرق الجديدة لدوران وتداول المعلومات بين العلماء والباحثين، بالإضافة على بروز مفهوم المختبرات التعاونية التي تعد امتدادا للجامعات غير الرسمية كنمط سلوكي اتصالي جديد في ظل هذا النموذج الجديد من الاتصال العلمي، وكذا علاقته بحركة الأرشيف المفتوح التي تهدف إلى دفع وتفعيل الاتصال العلمي وتخطي كل الصعوبات التي تواجه العلماء والباحثين في تواصلهم العلمي[1].

[1]– غانم نذير: م.س.ذ، ص ص: 60، 61.

المبحث 03: تبادل المعلومات في ظل الاتصال العلمي الالكتروني:

من بين ابرز مظاهر التغير في طرق دوران وتداول المعلومات في البيئة الالكترونية الجديدة، إمكانية العودة إلى الاستعمال الشخصي والفردي للمعلومات، فبعدما كان استعمال المعلومات المكتوبة والمحفوظة على وسائط مادية شخصيا ومحتكرا لفترات طويلة من طرف فئات معينة، لاسيما في أوروبا خلال القرون الوسطى. تحول الاستعمال من شخصي إلى جماعي بأماكن خصصت لهذا الغرض وكانت المكتبات أشبه ما يكون بمعابد المعرفة، تعرض مجموعاتها على فئات واسعة من العلماء والدارسين، وأصبحت الوثائق المتاحة من طرفها بمثابة ملكية جماعية بإمكان شرائح واسعة استغلالها وا لاستفادة منها وكنتيجة لظهور وانتشار الشبكات الرقمية التي تعتبر سمة هذا العصر، أصبح الاستعمال الشخصي والفردي للمعلومات أمرا ممكنا من جديد حيث أصبح بالإمكان إجراء تبادل مباشر بين مؤلفين أو أكثر حول نص معين، مثلما كان الأمر أثناء الحضارات التي يغلب عليها طابع الاتصال الشفوي المباشر وفي السياق ذاته، يعتبر جورج ستا ينز (Steiner George) أن شبكة الوب مكنت من "العودة إلى المحاورة الحية و التبادل المستمر، وهو ما يشكل مصدرا لحركية جديدة "كما يعتبرها عالما ينبغي على كل فرد يعيش فيه أن يكون بيئته ومجاله المعلوماتي. فالمستفيد الذي كان يعتمد على مساعدة أخصائي مكتبي أو أخصائي المعلومات لإجراء بحوثه وحل مشكلاته المعلوماتية، أصبح اليوم أكثر استقلالية ومبادرة و أكثر تفاعلا مع المعلومات المتداولة عبر الشبكات. وعلاوة على ذلك يرى الكثير بان شبكة الانترنت تتيح استعمالا مباشرا للمعلومات دون الحاجة للرجوع إلى وسيط معلوماتي ممثل أساسا في المكتبة إذ يمكن للمستفيد أن يقوم بصفة مستقلة بعدة وظائف تتمثل في:

- البحث عن المعلومات بواسطة أدوات البحث المتوفرة عبر الشبكة العالمية، والتي تزداد فعاليتها باستمرار [1].

[1]- **نفس المرجع**، ص:62.

– تحميل وتخزين المعلومات بكميات وأحجام كبيرة، بفضل التطور الكبير والمستمر لإمكانيات وطاقات التخزين التي تتميز بها الحواسيب ووسائط التخزين المختلفة.

– نشر وبث المعلومات عن طريق إمكانية تصميم مواقع وصفحات شخصية ووضعها على الشبكة، وهو أمر أصبح في متناول عامة الناس حاليا.

فمع التحول التكنولوجي من الوعاء الورقي إلى وعاء التكنولوجي، تغيرت الممارسات الفردية والجماعية المرتبطة بخلق ونقل المعلومات، بشكل أدى إلى تغير طرق إنتاجها وتجهيزها وتنظيمها فالثورة التي نشهدها حاليا ترتبط بمفاهيم وأدوات جديدة مثل الوسائط المتعددة، الوثائق والشبكات الالكترونية والنصوص الفائقة، وهي كلها عوامل أدت إلى تغير الفضاء المعلوماتي، ومن خلاله إلى طرق إنتاج وتداول المعارف وعليه فان المجتمع العلمي أصبح يضم في فضاء موحد شبكات من العلاقات الإنسانية التي ترتبط ببعضها البعض من خلال شبكات الاتصال الالكترونية، مع ما تمتلكه كليهما من قدرات وطاقات على إنتاج وإيصال المعلومات وكذا على خلق ذكاء مشترك يمكن تقاسمه وتشاطره ضمن تدفقات دائمة ولا متناهية من المعلومات العلمية الجديدة، غير أن ما يميز هذا الفضاء المعلوماتي الموحد هو أن عمليات تخزين المعلومات ومعالجتها وتجهيزها وإيصالها تتم كلها بطريقة متزامنة، وفق مسار لبناء نظام معلوماتي جديد يتسم بميزتين أساسيتين هما: عدم التجانس والتوزيع أما عن ميزة عدم التجانس فهي ترجع لكون:

– عمليات الرقمنة التي تساهم في التحول التدريجي من البيئة الورقية إلى البيئة الالكترونية تسهل إدماج مختلف أشكال المعلوماتية النصية وغير النصية بما في ذلك الصوت والصورة.

– هذا النظام الجديد يسمح بإدماج مصادر مختلفة في فضاء معلوماتي موحد بفضل إمكانيات الإبحار[1] .

[1]– **نفس المرجع**، ص : 63.

والتنقل عبر المصادر عن طريق الروابط النصية، كما يمكن من بلوغ مستويات مختلفة ومتفاوتة من المعارف.

– يضم هذا النظام فئات متعددة من المستفيدين ذوي أهداف واهتمامات واحتياجات مختلفة.

– يغطي هذا النظام مجالات خدمتيه متعددة تشمل الجانب الثقافي والعلمي وحتى التجاري.

وأما عن ميزة التوزيع، فهي ترجع لكون هذا النظام يأخذ شكل شبكة تتكون من ألاف الحواسيب، فاتحة بذلك المجال للدخول في حركية لتكوين ذاكرة جماعية مشتركة و موزعة، فضلا عن تنسيق وتداول المعارف من خلال خلق وتوزيع المعلومات عبر القنوات والوسائط المختلفة فقد أصبحت الفضاءات المعلوماتية الجديدة موزعة ومتسارعة التطور، وأصبح بالإمكان ربط كل الحواسيب ببعضها البعض بشكل يجعل من كل حاسوب نافذة مفتوحة على العالم، مقصيا بذلك كل تباعد للمسافات ومن ثم فان الطرق الجديدة للاتصال التي يعتمد عليها العلماء والباحثون أصبحت تقوم على هذه الشبكات الحاسوبية، ويمكن تجسيد هذا التحول الجذري في أنماط الاتصال في الحاسوب الشخصي المحمول الذي أصبح يعد بحق امتداد لنشاط الباحث، إذ يمكنه من تحميل وتخزين المعلومات التي يجدها على الانترنت أو التي يحصل عليها عن طريق التراسل الالكتروني، قصد معالجتها واستعمالها اللاحق دون أن يكون ملزما بالتواجد في مكان معين، وهو الأمر الذي يجعله أكثر تحررا في ممارسة عمله البحثي. ومن جهة أخرى يمكن اعتبار ظهور ما يمكن أن نطلق عليه ببطاقات التعريف الالكترونية مظهرا من مظاهر التغير بفعل التطورات التكنولوجية الحاصلة من خلال الصفحات الشخصية التي يضعها الباحثون في متناول الجميع عبر الشبكة العالمية، والتي كثيرا ما تضم مجمل أو بعض أعمالهم وأبحاثهم العلمية بنصوصها الكاملة، فهي بذلك تعد أداة إضافية لبث المعلومات العلمية و التقنية [1].

[1]– **نفس المرجع**، ص:64.

الإطار النظري :

الفصل الثالث: ماهية البحث العلمي .

المبحث 01: مفهوم البحث العلمي .

المبحث 02: خصائص البحث العلمي

المبحث 03: أهمية البحث العلمي .

المبحث 01: مفهوم البحث العلمي :

الإنسان يهدف من وراء استخدامه للعلم إلى فهم وتفسير الظواهر المحيطة به من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم تلك الظواهر والأحداث المرتبطة بها، وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها ومن ثم زيادة قدرة الإنسان على فهم الطبيعة والسيطرة عليها لخدمته، ويمثل البحث العلمي الوسيلة التي يمكن استخدامها للوصول إلى حقائق الظواهر والأشياء ومعرفة كل الصلات والعلاقات التي تربط بينها ومن ثم تفسيرها والوقوف على أسبابها.

ويسعى البحث العلمي إلى اكتشاف حقيقة موضوع معين ومعرفة القواعد التي تحكمه وبذلك لا تعتبر الملاحظات العابرة أو الاكتشافات التي تتم بطريق الصدفة حقائق علمية مهما بلغ شأنها وعظمت أهميتها، وتعتبر الحقائق في البحث العلمي نسبية غير مطلقة أي أن النظرة النسبية تميز البحث العلمي وتوفر له الثقة والقدرة على تقديم نفسه ونتائجه، كما أن الحقائق تعتبر صحيحة في ضوء ظروف وملابسات وأدلة معينة أي أن الحقيقة النسبية هي التي تكون قابلة للتطوير والتغيير عندما تتواجد معلومات يثبت قصورها أو عجزها عن تفسير الظاهرة موضوع البحث العلمي .[1]

وإذا جئنا إلى تعريف البحث العلمي نقول أن تعريفات البحث العلمي تعددت وتباينت في مضمونها ولم يتفق العلماء على تعريف واحد محدد وواضح وشامل لها، ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع أساليب البحث واختلافها من مجال لأخر والى عدم تحديد مفهوم العلم ذاته ومن بين هذه التعريفات :

[1]– مبروكة عمر محيريق: **الدليل الشامل في البحث العلمي**، مجموعة النيل العربية، ط 1، القاهرة، 2008، ص: 24.

البحث العلمي هو عملية منظمة هدفها معرفة الحقيقة عن موضوع معين حيث يسعى الباحث عادة لإمكانية الوصول إلى الأدلة والبراهين لتفسير الكثير من القضايا أو المشاكل الغامضة التي تصادفه [1].

وهناك تعريف يقول أن البحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلا ،على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي، اختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهين ومصادر كافية [2].

المبحث 02 : الخصائص المميزة للبحث العلمي :

تسعى العلوم جميعها إلى تحقيق أهداف العلم الثلاثة، التفسير، التنبؤ والضبط بتبني الأسلوب العلمي الذي يتميز بالدقة والموضوعية وباختيار الحقائق اختيارا منطقيا مع أن الحقائق العلمية ليست بالضرورة حقائق ثابتة بل حقائق بلغت درجة عالية من الصدق وفي هذا المجال تبرز قضية منهجية يختلف فيها الباحث أو العالم في الجوانب النظرية عن الأخر التطبيقي، فالأول(النظري) لا يقتنع بنتائجه حتى يزول عنها كل شك مقبول وتصل درجة احتمال الصدق فيها إلى أقصى درجة، أما التطبيقي فهو يكتفي بأقصى درجات الاحتمال فإذا وازن نتائجه فإنه يأخذ أكثرها احتمالا للصدق .

يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها :

1- الموضوعية : إن البحث يلتزم في بحثه المقاييس العلمية الدقيقة ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره، وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته، فالنتيجة

[1] – عبد العزيز عطا الله المعايطة: **اتجاهات الحديثة في البحث العلمي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، 2011، ص: 96 .

[2] – مبروكة عمر محيريق: **م. س. ذ**، ص: 25.

يجب أن تكون منطقية ومنسجمة مع الواقع ولا تناقضه، وعلى الباحث أن يتقبل ذلك ويعترف بالنتائج المستخلصة حتى ولو كانت لا تتطابق مع تصوراته وتوقعاته .

2- استخدام الطريقة الصحيحة والهادفة: الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين ويبحث عن حل لها، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة وإلا فقدت الدراسة قيمتها العلمية وجدواها .

3- الاعتماد على القواعد العلمية: يتعين على الباحث الالتزام بتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع، حيث أن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع، ومن هنا فان عدم استكمال الشروط العلمية المتعارف عليها في هذا الميدان يحول دون حصول الباحث على النتائج العلمية المرجوة .

4- الانفتاح الفكري: يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والتطلع إلى معرفة الحقيقة دائما فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها من خلال دراسته للمشكلة ويجب أن يكون ذهن الباحث منفتحا على كل تغيير في النتائج المحصول عليها والاعتراف بالحقيقة، وان كانت لا تخلو من مرارة .

5- الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية: لا شك من أهم خصائص الأسلوب العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها هي ضرورة التأني وعدم إصدار الأحكام النهائية، إذ يجب أن تصدر الأحكام استنادا إلى البراهين والحجج والحقائق التي تثبت صحة النظريات والاقتراحات الأولية، أي بمعنى أدق ضرورة اعتماد الباحث على أدلة كافية قبل إصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها [1].

ومن ناحية أخرى يمكن القول أن البحث العلمي يتميز بمجموعة من الخصائص منها :

[1]- **نفس المرجع**، ص :29.

– الاعتماد على الحقائق العلمية وليس على الخيال أو التخمين .

– استخدام الفروض العلمية في البحث وبذلك تصبح النتائج المتوصل إليها نتائج فرضية، حيث أن الحقيقة العلمية ليست مطلقة وإنما حقيقة فرضية نصل إليها بالأسلوب العلمي في ضوء مشاهدات معينة فإذا تغيرت الظروف فان الحقيقة العلمية التي سبق الوصول إليها قد لا تنطبق على الواقع الجديد، وفي حالة عدم انطباقها فيجب أن نعدل الحقائق التي تم الوصول إليها سابقا بحقائق أخرى تتفق مع ما استجد من مشاهدات وظروف .

يعتمد البحث العلمي في دراسته للظواهر على التحليل واستنباط العلاقات، فالعقل البشري محدود القدرة على فهم الظواهر المعقدة ما لم يخدم التحليل لتبسيط تلك الظواهر وفهم العوامل والعلاقات التي تحكمها.

– يتميز البحث العلمي بالموضوعية والتحرر من الانفعال والعاطفة أو التحيز، فإذا ظهر من خلال البحث أن الباحث كان متحيزا لوجهة نظر معينة فان ذلك يشكك في النتائج التي يتم التوصل إليها .

– البحث العلمي نشاط منظم systematic قائم على مجموعة من القيم والقواعد والأصول والطرق المنهجية المعروفة والمقبولة علميا والملائمة عمليا والمتطورة باستمرار ومن ثم فهو ليس نشاطا عشوائيا أو ارتجاليا [1] .

المبحث 03: أهمية البحث العلمي :

يرتبط تحقيق التقدم في مجال العلم والمعرفة، وفي مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بدرجة الإيمان بالبحث العلمي أسلوبا ووسيلة ومنهاجا، من خلال البحث العلمي يمكن للدول والأفراد حل الكثير من المشكلات وتحقيق الرفاهية والسعادة على مستوى الأفراد والشعوب.

[1] – **نفس المرجع**، ص: 32.

إن البحث عن تحقيق جودة الحياة، يفتح أمام الشعوب أفاقا وإمكانيات جديدة فإذا أتيح لمجتمع ما من المجتمعات أن يتعلم أسس البحث العلمي ومبادئه فلسوف يسود فيه جو من الرخاء والانسجام والوئام .

إن الخطوط العامة للبحث موجودة في حياتنا بصفة عامة، حتى في الجانب الترفيهي منها وإن هيكل المنهج العلمي في البحث يمكن أن نجده في المقالة الصحفية ونجده في القصة المكتوبة ونجده في الفيلم السينمائي وفي العروض المسرحية، حيث يمكن أن نجد في ذلك كله موضوعا معينا وفكرة ما أو مشكلة محددة وعرض لمختلف الجوانب المرتبطة بها وتتابع الأحداث بشكل مترابط واستخلاص نتيجة معينة هادفة .

كما أن الحديث عن البحث العلمي وأساليبه ليس بالجديد في مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة والإدارية بصفة خاصة، ورغم ذلك فان العديد من الممارسات العملية تؤكد وجود فجوة بين معرفة الأفراد بأهمية ومتطلبات المنهج العلمي في البحث والفعل التطبيقي له، حيث أنه مازال هناك العديد البحوث العلمية تفتقر إلى المنهجية العلمية والموضوعية، ومن ثم يصعب الاطمئنان إلى النتائج التي سيتم التوصل إليها وتعتبر تلك البحوث قاصرة عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورة علمية سليمة قابلة للتطبيق العملي .

ويهدف العلم إلى البحث عن حقائق الأشياء ويقصد هنا بالسعي للإجابة على التساؤلات وحل المشكلات ومن هنا نجد أن البحث العلمي يمثل الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها .

ويتيح البحث العلمي والباحثين التوصل إلى إجابات لتساؤلاتهم والى تفسير للظواهر التي يقومون بدراستها بطريقة علمية منظمة وبأسلوب منهجي بعيدا عن الظن والتخمين [1]، حيث يعتمد البحث العلمي على المعلومات والحقائق المتوافرة لاكتشاف الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل ومن ثم الاستعداد له والتفاعل الفعال معه .

[1] – عبد العزيز عطا الله المعايطة: م.س.ذ، ص ص: 27،28.

الإطار النظري:

الفصل الرابع: بطاقة فنية عن جامعة د.يحي فارس بالمدية

المبحث01: التعريف بجامعة المدية

المبحث02: المكتبة المركزية للجامعة

المبحث03: دور جامعة المدية في البحث والتطوير

المبحث01: التعريف بجامعة المدية

تأسست جامعة المدية في 1988م تحت اسم المعهد الوطني للتعليم العالي في الاكتروتقني وكانت تابعة لمعهد الميكانيك بجامعة البليدة، وفي سنة 1990م انفصلت عنها بمرسوم تنفيذي من إمضاء رئيس الحكومة "قاصدي مرباح"، وتأسس معهد جذع مشترك للتكنولوجيا المدى الطويل أربعة أقسام، والمدى القصير قسمين.

كانت تحتوي الجامعة في بدايتها سنة 1988م على 300 طالبا وفي عام 1993م تم فتح قسمين جديدين: الهندسة المدنية وهندسة الكيمياء، وبعد سنوات تم فتح قسم الحقوق أو العلوم القانونية والإدارية وكذا قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، وفي سنة 2000م تم صدور مرسوم تنفيذي يقتضي بترقية المعهد الوطني للتعليم العالي بالمدية إلى مركز جامعي في 25 جويلية 2000م، وبعد سنوات انشأ معهد جديد وهو معهد الآداب واللغات بفتح قسمين الأدب العربي، والأدب الفرنسي ، وفي سنة 2004م تم إدراج قسم جديد و هو قسم علوم الإعلام والاتصال ، وفي أكتوبر 2008م أعلن رئيس الجمهورية في حفل افتتاح السنة الجامعية (2008-2009) على ترقية سبع مراكز جامعية إلى جامعات وكان من بينها المركز الجامعي يحي فارس بالمدية، و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11/09 المؤرخ في 07 محرم 1430 هـ الموافق لـ : 4 جانفي 2009هذه الترقية تحول المركز إلى جامعة، والمعاهد إلى كليات كل كلية تضم تخصصات وهي في إطار إعادة هيكلة الإدارة الجامعية لكي تتماشى مع قوانين الجامعة.

عرفت بمجرد ارتقائها إلى جامعة عام 2008م قفزة نوعية فيما يخص التكوين ما بعد التدرج، حيث تم فتح عدة تخصصات فيما بعد التدرج و هذا في جميع الكليات.

- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية[1].
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

[1]-**www.univ -medea.dz,**15/05/2016,14:37.

- كلية الحقوق.
- كلية العلوم والتكنولوجيا

ثم انقسمت مؤخرا كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية إلى كليتين :

- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

1) وظائف الجامعة:

الجامعة : هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه، فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يكون هدفه الأول، تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، فالعلاقة التي تقيمها الجامعات بمجتمعها كما حددها عواد (2010) تشمل:

أولا :النمو المعرفي أو ما يسمى بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي الذي تسهم الجامعة في إحداث أساليب وأدوات تسهم في الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها مما جعل قوة الجامعة وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، ومستوى طلابها هو المحور الأساس لدرجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتحقيق التنمية الشاملة بما تقدمة الجامعة من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر بحيث يصبح الهدف الأول[1] للتعليم الجامعي وتطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

[1]– **نفس الموقع**

ثانيًا :التقدم التقني: الذي فرض على الجامعات مناحي جديدة فلم يعد هناك مجال لعزل الجامعة عن التقدم والتطور الذي شهده هذا العصر، وأصبح من حتمية مسؤولياتها النهوض بمجتمعاتها، ومتابعة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية وإعداد القوى البشرية علميًا وفنيًا وإداريًا واجتماعيًا، في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلباته.

ثالثًا :التنمية: يشمل دور الجامعة أيضًا ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، من خلال تنمية البحث العلمي والتطبيقي وربطه بواقع العمل، ومن تدريس مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وإعداد الكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات، وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات، وإذا ما أهمل دور التعليم العالي في الخطط التنموية في المجتمع فالنتيجة هي تباطؤ الخطط التنموية وانتشار الجهل.

إن الوظيفة الأساسية للجامعة إضافة لتقديم المعرفة تتمثل بالاستجابة للاحتياجات الفعالة والأساسية لتنمية المجتمع التي تتمثل بما يلي:

1- التعليم الجامعي للارتقاء بالمجتمع فكريًا وعلميًا.

2- توفير الإمكانيات البحثية والمعملية لحلّ مشكلات المجتمع وتمدّنه.

3- الخدمة العامة للارتقاء بالمجتمع حضاريًا وفكريًا.

4- الإبداع الفني : فدور الجامعة ليس تحصيلا علميًا ومعرفيًا فقط، بل بناء للشخصية المميزة وتفجيرًا لطاقات الطلبة الثقافية والفنية والأدبية عن طريق أنشطة موازية ومنح جوائز تنافسية.

5- نشر المعرفة وتكوين العقلية الواعية لحل مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة، ومعرفة الأساليب الفنية المستخدمة، وتتبعها لركب التقدم العلمي والتكنولوجي[1].

6- التنمية المهنية والروحية، وتنمية بعض المهارات مثل : مهارات القيادة والاتصال وغيرها وزيادة التخصص في المهن، وارتفاع مستوى المهارة الذي تتطلبه الأعمال والمهن.

[1]- **نفس الموقع**

وكان للتغيير التكنولوجي الذي يشهده العالم، وما نتج عنه من تطور هائل في وسائل الاتصالات ووجود عدد من التقنيات الحديثة، الأثر الأكبر في ظهور احتياجات جديدة، فالثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة نتج عنها تقنيات عديدة وّفرت على الإنسان كثيرًا من وقته وجهده[1].

المبحث02: المكتبة المركزية للجامعة

إن المكتبة الجامعية مرآة صادقة تعكس صورة الجامعة ومستوى تقدمها وتطورها ومدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي، فهي تمثل نظام معلومات غرضه الأساسي تزويد المستفيدين بنوعية جيدة من المعلومات وفقا لتخصصاتهم ومتطلباتهم من خلال إثراء وتجديد الموارد المكتبية واستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة، وفي هذا الإطار تسعى مكتبة الدكتور يحي فارس بجامعة المدية والتي فتحت أبوابها عام 2000 إثر تدشينها من طرف فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 25-02-2000 إلى تسخير كل الموارد المادية والبشرية لتحقيق أهداف المكتبة والجامعة وتقديم خدمات في مستوى تطلعات الطالب والأستاذ، ويتأتى ذلك من خلال التعريف بمختلف مصالحها وتقديم أهم الوظائف وكذا الخدمات التي تقدمها لروادها من طلبة وأساتذة، وباحثين، والتعريف بالرصيد الوثائقي الغني والمتنوع الذي تمتلكه لتيسير عملية البحث وجعلها بأقل وقت وجهد باعتبار المكتبة المركزية مصلحة مشتركة بين جميع المعاهد.

أ- **هيكلية المكتبة:** من الناحية التنظيمية تشتمل المكتبة المركزية على المصالح التالية: [2]

- مصلحة الاقتناء والجرد: تهتم بعملية شراء واقتناء الدوريات وكل الإنتاج الوثائقي الذي يلبي حاجيات المستعملين.

[1] **نفس الموقع-**

[2] عبد الحق بن حميدة، محافظ مكتبة، المكتبة الجامعية، 2016/05/16، 10:00 سا-

– مصلحة المعالجة الوثائقية باللغة العربية: من مهامها تصنيف الكتب العربية وفهرستها وتكشفيها.

– مصلحة المعالجة وفهرسة الكتب باللغة الفرنسية: وتقوم بتصنيف وفهرسة الكتب باللغة الفرنسية بصورة أساسية إضافة إلى بعض الكتب باللغات الأخرى.

– مصلحة الإعارة والبحث الببليوغرافي: تضم مستودعي الكتب العربية والأجنبية، وتشرف هذه المصلحة على متابعة عملية الإعارة وتنظيمها لكل من الطلبة والأساتذة.

– مصلحة الدوريات: ويشمل هذا القسم على دوريات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

ب– خدمات المكتبة :

تتمثل خدمات المكتبة في كافة التسهيلات التي تقدمها من أجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أحسن استخدام من خلال توظيف جميع مواردها لوصول الباحث للمعلومات التي تلبي احتياجاته وتتضح فيما يلي :

–خدمات البحث الببليوغرافي: تقدم المكتبة خدمات البحث عن طريق الفهارس المطبوعة ويتم البحث فيها يدويا حسب الموضوع، وعن طريق البحث في قاعدة البيانات الموجودة في الحاسوب بواسطة برنامج (finder) حسب العنوان أو المؤلف، أو بواسطة الكلمات الدالة عن موضوع الكتاب[1].

[1] **نفس المرجع–**

ج- خدمات الإعارة:

1) الإعارة الداخلية:

هذا النوع من الإعارة خاص فقط بالوثائق المرجعية كالقواميس والموسوعات والكتب ذات النسخ الواحدة والنادرة والإطلاع على الجريدة الرسمية ومختلف الدوريات المتوفرة .

2) الإعارة الخارجية:

هي الإعارة التي يستطيع الباحث فيها إخراج الكتب والرسائل الجامعية ليطلع عليها خارج المكتبة لفترة زمنية محددة وفق شروط وضوابط الإعارة المقررة في النظام الداخلي للمكتبة . **خدمة توجيه** القارئ الذي يواجه صعوبات في البحث عن المعلومات يمكنه التوجه إلى المصالح المكتبية لتوجيهه وإرشاده

3) مركز الطباعة والخدمات السمعية البصرية:

إن هذا المركز من ضمن الأجهزة التي تكون الركائز والبيداغوجية لمختلف الهياكل الجامعية، وتشمل مهامه تغطية الأنشطة الثقافية والتعليمية والعلمية للجامعة من خلال إنجاز تقاري ر، وصنع أفلام وأفلام وثائقية.

أنشطة المطبعة: يقوم المركز بطباعة:

- الدروس الموجهة للطلبة
- الوثائق الإدارية
- دوريات و مجلات مختلفة

وحدة الطباعة التابعة للمركز مجهزة تجهيزا عصريا يليق بمستوى مهامها وكثافتها [1].

[1] **نفس المرجع**-

المبحث03: دور جامعة المدية في البحث والتطوير

يلعب البحث والتطوير الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورًا أساسيًا في منظومة البحث والتطوير في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، فالجامعة تحدد حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بعامة، والمؤسسات الإنتاجية بخاصة، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم في رقي مجتمعاتها، وتقدمهم لتحقيق غايات وأهداف تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة وبناءً على ذلك، أولت الجامعات في الدول المتقدمة برامج البحث والتطوير اهتمامًا خاصًا، وذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ووفرت ما يلزم من تمويل ومعدات، فهي بيئة ممتازة للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها، والسعي في توظيفها لحل المشكلات المختلفة في المجتمع، وبدونها تصبح الجامعة مجرد وسيلة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها آخرون.

وأصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءًا أساسيًا من مهمات أعضاء الهيئات التدريسية، وشرطًا أساسيًا لترقيهم وتوليهم الوظائف القيادية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدمة، مما يحفز أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية بذل قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية، والسعي لنشرها في المجلات والدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة مجمل الإنفاق العام على البحث والتطوير يتم توظفيها لأغراض التنمية المختلفة فضلا عن إثرائها للمعرفة وإنمائها وإسهامها في حلّ المعضلات وتطوير المنتجات، كما تسهم في بناء القدرات العلمية للشباب، وتكوّن أجيالا من الباحثين لرفد مسيرة التنمية عبر برامج الدراسات العليا[1].

[1]– www.univ-medea.dz, مرجع سبق ذكره

الفصل الخامس:الإطار التطبيقي حول دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي

المبحث01: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير لبحث العلمي

المبحث02: شبكة المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي

المبحث03: التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي

- الاستنتاجات

الجانب التطبيقي :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي في الدراسة حيث قمنا بتحليل البيانات، وذلك من خلال توزيع الاستمارة على عينة بحثية قوامها 100 مفردة ممثلة في الأساتذة والطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية، وفي هذا الجزء تم تبويب المعلومات في شكل جداول تم التعليق عليها من أجل الوصول إلى استنتاجات عامة تجيب على فرضيات الدراسة .

تفريغ بيانات الاستمارة الإستبيانية :

- البيانات الأولية :

إن البيانات الشخصية من العناصر المساعدة في التعرف على مميزات وخصائص الأفراد المبحوثين فهي تمثل متغيرات الدراسة والتي يعتمد عليها في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية.

الجداول الخاصة بالأساتذة:

الجدول 01: توزيع الأفراد حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	26	52
أنثى	24	48
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الأول توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور نسبة 52% أي ما يعادل 26 أستاذ، أما بالنسبة للإناث تمثل نسبة 48% أي ما يعادل 24 أستاذة.

التحليل الكيفي: ومنه نستنتج أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث ويعود ذلك الى المجتمع الاصلي.

الجدول 02: توزيع الإفراد حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
دكتوراه	20	40
ماجيستر	26	52
ماستر	4	8
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثاني توزيع الأساتذة حسب متغير الدرجة العلمية ومنه المتحصلين على درجة الماجيستر بنسبة 52% أي ما يعادل 26 فرد، المتحصلين على الدكتوراه بنسبة40% أي ما يعادل 20 فرد، المتحصلين على الماستر بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد.

التحليل الكيفي: نلحظ أن معظم الأساتذة متحصلين على درجة ماجيستر أكثر من الدكتوراه والماستر وهذا راجع إلى الصدفة في توزيع الاستمارة.

الجدول 03: توزيع الأفراد حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة%
علوم الإعلام والاتصال	14	28
علم النفس	12	24
علم الاجتماع	12	24
تاريخ	12	24
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثالث توزيع الأساتذة حسب متغير التخصص بالنسبة لتخصص علوم الإعلام والاتصال قدر ب 28% أي ما يعادل 14 فرد، أما تخصص علم النفس، علم الاجتماع، تاريخ قدروا بنسب متساوية تمثلت في 72% أي ما يعادل 36 فرد من العينة .

التحليل الكيفي: نلحظ أن معظم التخصصات متقاربة في النسب وحصول تخصص علوم الإعلام والاتصال على اكبر نسبة راجع إلى معرفتنا بأساتذتنا أكثر منه في التخصصات الأخرى.

المحور01: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير البحث العلمي .

الجدول04: طبيعة **العلاقة العلمية** التي تجمع بين الأساتذة والطلبة .

الإجابة / المتغيرات		جيدة		مقبولة		سيئة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	4	8	16	32	6	12	26	52
	أنثى	4	8	18	36	2	4	24	48
المجموع		8	16	34	68	8	16	**50**	**%100**
الدرجة العلمية	دكتوراه	4	8	12	24	4	8	20	40
	ماجيستر	4	8	18	36	4	8	26	52
	ماستر	0	0	4	8	0	0	4	8
المجموع		8	16	34	68	8	16	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول الرابع أن طبيعة العلاقات العلمية التي تجمع بين الأساتذة والطلبة مقبولة من قبل الإناث بنسبة 36% أي ما يعادل 18 أستاذة، أما الذكور بنسبة 32% أي ما يعادل 16 أستاذ، والعلاقات السيئة بالنسبة للذكور قدرت ب12% أي ما يعادل 6 أفراد، أما الإناث بنسبة 4% أي ما يعادل فردين، والعلاقات الجيدة بالنسبة للإناث والذكور كانت متساوية بنسبة16% أي ما يعادل 8 أفراد كل منهما، المتحصلين على درجة الماجيستر كانت علاقتهم العلمية مقبولة بنسبة 36% أي ما يعادل 18 فرد،أما المتحصلين على درجة الدكتوراه بنسبة 24% أي ما يعادل 12 فرد، أما الماستر بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد، والعلاقات الجيدة والسيئة بالنسبة لكل الدرجات العلمية قدرت ب32 %أي ما يعادل 16 فرد.

التحليل الكيفي: من خلال نتائج الجدول نستنتج أن كل من الإناث والذكور لديهم علاقات علمية مقبولة بنسبة كبيرة مع الطلبة وهذا راجع لنقص اهتمام الطلبة بالدروس ومناقشتها.

الأستاذ لما يرتقي إلى رتب علمية عليا يضع حاجز بينه وبين الطلبة على أساس التحفظ والحذر في التعامل معهم، حيث يعتقد البعض من الأساتذة أن بعض الطلبة لا يجيدون فن التعامل.

الجدول05: قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على **علاقاتهم العلمية** مع الطلبة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الخامس أن قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الطلبة حيث كانت الإجابات ب **نعم** بنسبة 88% أي ما يعادل 44 فرد، أما الإجابات التي كانت ب **لا** قدرت ب12% أي ما يعادل 6 أفراد من العينة.

الإجابة / المتغيرات		عدم القدرة على فهم واستيعاب الدرس		غياب روح المناقشة		عدم تنمية وترقية قدرات الطالب		نقص في تدعيم البحث العلمي		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	4	8	6	12	6	12	4	8	20	40
	علم النفس	4	8	4	8	4	8	8	16	20	40
	علم الاجتماع	2	4	4	8	4	8	4	8	14	28
	تاريخ	0	0	8	16	6	12	6	12	20	40
المجموع		10	20	22	44	20	40	22	44	**74**	**%148***

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول أن قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الطلبة من حيث نقص في تدعيم البحث العلمي تخصص علم النفس

*) الحصول على نسبة **%148** راجع إلى تعدد الإجابات.

بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، غياب روح المناقشة تخصص تاريخ بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، عدم تنمية قدرات الطالب تخصص علوم الإعلام والاتصال والتاريخ بنسب 24% أي ما يعادل 12 فرد، عدم القدرة على فهم واستيعاب الدرس تخصص علوم الإعلام والاتصال وعلم النفس بنسب 16% أي ما يعادل 8 أفراد أما تخصص علم الاجتماع من حيث غياب روح المناقشة بنسبة8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة.

التحليل الكيفي: نلاحظ أن من مدرسي مادة منهجية البحث العلمي هم برتبة أستاذ مساعد والضرورة تقتضي تدريس هذه المادة من قبل أساتذة من ذوي الاختصاص أو من لديهم بحوث محكمة وعندهم الخبرة في إعداد رسائل الماجيستر وأطروحات الدكتوراه ومناقشتها.

الجدول06: ضعف المستوى العلمي لدى بعض الطلبة يوثر على **علاقاتهم العلمية** مع الأساتذة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول السادس أن ضعف المستوى التعليمي لدى بعض الطلبة يؤثر على علاقتهم العلمية مع الأساتذة وذلك من خلال الإجابات ب نعم بنسبة 84% أي ما يعادل 42 فرد، أما الإجابات التي كانت ب لا قدرت ب16% أي ما يعادل8 أفراد من العينة.

التحليل الكيفي: اكتفاء الطالب بما يقدمه الأستاذ من محاضرات، نقص اهتمام بالمطالعة لإثراء رصيده المعرفي، مما يشكل له عائق في اتصاله العلمي مع الآخرين.

الجدول 07: إقبال الطلبة يكون أكبر على حضور: المحاضرات، الأعمال الموجهة .

الإجابة / المتغيرات		المحاضرات		الأعمال الموجهة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	0	0	14	28
	علم النفس	0	0	12	24
	علم الاجتماع	0	0	12	24
	تاريخ	0	0	12	24
المجموع		0	0	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول السابع أن إقبال الطلبة يكون اكبر على حضور الأعمال الموجهة وذلك من خلال إجابات مختلف التخصصات كتخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة28% أي ما يعادل 14 فرد، أما تخصص علم النفس، علم الاجتماع، تاريخ قدروا بنسب متساوية ب72% أي ما يعادل36 فرد.

التحليل الكيفي: يقبل الطلبة على حضور الأعمال الموجهة لان الحضور إجباري والغياب يؤدي إلى الإقصاء.

الجدول 08: اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي في التدريس يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثامن أن اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة وذلك من خلال الإجابات ب نعم والتي قدرت ب 84% أي ما يعادل42 فرد، والإجابات التي كانت ب لا قدرت ب16% أي ما يعادل8 أفراد من العينة.

الإجابة / المتغيرات		غياب وسائل التشويق والترغيب في المحاضرة		استخدام الطابع النظري أكثر من اللازم		عدم التنويع في أساليب التدريس		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	4	8	10	20	10	20	24	48
	علم النفس	4	8	8	16	10	20	22	44
	علم الاجتماع	6	12	4	8	6	12	16	32
	تاريخ	4	8	4	8	8	16	16	32
المجموع		18	36	26	52	34	68	**78**	**%'156**

تظهر نتائج الجدول أن اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي في التدريس يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة من حيث استخدام الطابع النظري أكثر من اللازم تخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة 20 % أي ما يعادل 10 أفراد، عدم التنويع في أساليب التدريس تخصص علوم الإعلام والاتصال وعلم النفس بنسبة 40% أي ما يعادل 20 فرد والتاريخ بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، غياب وسائل التشويق والترغيب في المحاضرة علم الاجتماع بنسبة 12% أي ما يعادل6 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: اعتاد معظم الأساتذة على التدريس باستخدام الطابع النظري الذي يخلق نوع من الروتين و الملل لدى الطلبة فهو حقيقة لا يشجع على بذل مجهود الكافي في إعداد البحوث من قبل الطلبة و عرضها بطريقة مشوقة، على عكس ما يكون هناك و سائل التشويق و الترغيب والتنويع في أساليب التدريس التي تحفزه الطالب وتشعره بنوع من التغيير والأهمية والرغبة.

*) الحصول على نسبة **156%** راجع إلى تعدد الإجابات .

الجدول 09: الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي .

الإجابة / المتغيرات		بشكل مباشر		الهاتف		Email		face book		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	14	28	8	16	6	12	2	4	30	60
	علم النفس	10	20	6	12	8	16	2	4	26	52
	علم الاجتماع	10	20	8	16	2	4	0	0	20	40
	تاريخ	8	16	4	8	12	24	0	0	24	48
المجموع		42	84	26	52	28	56	4	8	**100**	**%200***

التحليل الكمي: الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي بشكل مباشر تخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة 28% أي ما يعادل 14 فرد، تخصص علم النفس وعلم الاجتماع بنسبة 40% أي ما يعادل 20 فرد، الاتصال ب email تخصص تاريخ قدر ب24% أي ما يعادل 12 فرد، بالنسبة للهاتف تخصص علوم الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع بنسبة 32% أي ما يعادل 16 فرد، face book تخصص علوم الإعلام والاتصال وعلم النفس بنسبة8% أي ما يعادل 4 أفراد.

التحليل الكيفي: يتصل معظم الأساتذة بشكل مباشر مع الطلبة لان يساعد على توصيل المعلومة بطريقة سهلة وواضحة أما استخدام الوسائل التكنولوجية الأخرى فهي كذلك تساعد على توصيل المعلومة لكن في أغلب الأحيان لا يكون هناك تفاعل بين الطرفين .

*) الحصول على نسبة **%200** راجع إلى تعدد الإجابات.

الجدول 10: التفاعل المشترك ما بين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	34	68
لا	16	32
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول العاشر أن هناك تفاعل مشترك ما بين الأستاذ و الطالب عند استخدام تلك الوسائل كانت الإجابات ب نعم بنسبة 68% أي ما يعادل 34 الإجابات التي كانت ب لا قدرت ب 32% أي ما يعادل 16 فرد من العينة .

التحليل الكيفي: استخدام مختلف الوسائل لدى معظم الأساتذة لما لديها من ايجابيات في اختصار الوقت و الجهد و تقليص المسافة.

الجدول 11: بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الحادي عشر أن هناك بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات من خلال الإجابات ب نعم التي قدرت ب 92% أي ما يعادل 46 فرد أما الإجابات التي كانت ب لا بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة.

التحليل الكيفي: من حيث بعد الموضوعات عن دراسة الواقع وضعف صلتها بالمشكلات الحقيقية التي تحتاجها المجتمعات فتظل تقليدية ومكررة وبعيدة عن مستلزمات التنمية.

هناك بعض الطلبة لم يصلوا إلى مستوى التمكن المقبول لتوظيف مناهج البحث العلمي مما يؤثر على مستوى الدقة بنتائج الرسائل والأطروحات ويضعف ثقة الجهات المستفيدة بتطبيقها.

الإجابة	التكرار	النسبة%
ضعف مستوى بعض الطلبة والباحثين أنفسهم	30	60
ضعف مستوى بعض المشرفين	20	40
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول أن بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات يعود إلى ضعف مستوى بعض الطلبة والباحثين أنفسهم من خلال الحرص على الانتهاء من انجاز رسائلهم بأسرع وقت واقل جهد إما لمواصلة دراستهم للدكتوراه أو للحصول على الوظيفة وعدم حرصهم على الإتقان والجودة وخدمة القضايا العامة ومشكلات التنمية وهم يعلمون أن رسائلهم وأطروحاتهم سيتم حفظها في المكتبات أو تخزن في بنوك المعلومات .

الجدول 12: اعتماد المرافقة في الجامعة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	10	20
لا	40	80
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثاني عشر انه لا يتم اعتماد المرافقة بالجامعة من خلال الإجابات ب لا بنسبة 80% أي ما يعادل 40 فرد، أما الإجابات التي كانت ب نعم قدرت ب 20% أي ما يعادل 10 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: على الرغم من أن المرافقة لديها دور في تدعيم البحث العلمي وتحسين المستوى الدراسي لدى الطالب إلا انه لا يتم اعتمادها في الجامعة فكانت المسألة شكلية جدا لا تتعدى أن يحصل الأستاذ على مقابل مادي، فهي عبارة عن ساعات إضافية وملء بعض الوثائق الفارغة، أما الآن تمت إزاحتها .

المحور 02: شبكة المعلومات ودورها في تطوير البحث العلمي

الجدول13: التردد على المكتبة الجامعية .

الإجابة / المتغيرات		دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	لتكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	6	12	22	44	0	0	0	0	28	56
	أنثى	4	8	16	32	2	4	0	0	22	44
المجموع		10	20	38	76	2	4	0	0	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يمثل الجدول الثالث عشر التردد على المكتبة الجامعية من قبل الذكور كانت الإجابات ب أحيانا بنسبة 44% أي ما يعادل 22 أستاذ، أما الإناث بنسبة 32% أي ما يعادل 16 أستاذة، أما دائما بالنسبة للذكور بالنسبة للذكور قدر ب 12% أي ما يعادل 6 أفراد، أما الإناث قدر ب 8% أي ما يعادل 4 أفراد، أما نادرا بالنسبة للإناث قدر ب 4% أي ما يعادل فردين، أما الذكور بنسبة 0% أي ما يعادل 0 من عدد أفراد العينة.

التحليل الكيفي: إقبال الذكور على المكتبة الجامعية بنسبة أكثر من الإناث لأن لديهم متسع من الوقت، أما الإناث لاهتمامهن بانشغالات الأسرة، حتى الولوج إليها أحيانا من قبل الطرفين لافتقارها لمعظم المراجع.

الجدول14: أغراض استخدام للمكتبة الجامعية .

الإجابة	التكرار	النسبة%
إعداد الدروس	26	52
انجاز المقالات العلمية	10	20
إعداد الرسائل والأطروحات	10	20
إعداد البحوث	4	8
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يبين **الجدول الرابع عشر** أغراض استخدام المكتبة الجامعية من قبل الأساتذة في إعداد الدروس بنسبة 52% أي ما يعادل 26 فرد، انجاز المقالات العلمية وإعداد الرسائل والأطروحات بنسبة 40% أي ما يعادل 20 فرد، إعداد البحوث بنسبة 4% أي ما يعادل 8 أفراد.

التحليل الكيفي: يوجد بعض الأساتذة يقبلون على المكتبة لإعداد الدروس وحتى يتمكنوا من جمع المعلومات الكافية حول الدرس الذي سوف يقدمونه.

الجدول15: استخدام النظام الوطني للتوثيق الالكترونيsndl .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	8	16
لا	10	20
لا تعلم به	32	64
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يمثل **الجدول الخامس عشر** أنه لا يوجد استخدام ل sndl فكانت معظم الإجابات ب **لا تعلم** به بنسبة 64% أي ما يعادل 32 فرد، والإجابات التي كانت ب **لا** قدرت ب 20% أي ما يعادل 10 أفراد، الإجابات التي كانت ب **نعم** قدرت 16% أي ما يعادل 8 أفراد.

التحليل الكيفي: وهذا لنقص الإعلام والاتصال بين الإدارة والأستاذ، الأستاذ والطالب.

الجدول16: مدى الاستفادة من هذا النظام .

الإجابة	التكرار	النسبة%
كبير	2	4
متوسط	6	12
ضعيف	0	0
لم استفد	32	64
المجموع	**40**	**80%***

التحليل الكمي: يوضح **الجدول السادس عشر** انه لا يوجد استفادة من خلال الإجابات ب **لم استفد** التي قدرت ب 64% أي ما يعادل 32 فرد، الإجابات التي كانت بشكل متوسط قدرت ب 12% أي ما يعادل 6 أفراد، الإجابات التي كانت بشكل كبير قدرت ب 4 %أي ما يعادل فردين، الإجابات التي كانت بشكل ضعيف قدرت ب 0% أي ما يعادل 0 من عدد الأفراد.

التحليل الكيفي: نظرا لنقص الاتصال والإعلام .

الجدول17: ايجابيات نظام SNDL .

الإجابة	التكرار	النسبة%
تأمين اكبر قدر من المعلومات والمصادر لجمهور الباحثين	8	16
الاعتماد على الشبكة دون حاجة لزيارة المكتبات التقليدية سواء للقراءة أو الاطلاع .	4	8
توفير المعلومات في أي وقت متاح	4	8
توفير الوقت والجهد	6	12
المجموع	**22**	**44%***

التحليل الكمي: يبين **الجدول السابع عشر** ايجابيات هذا النظام تكمن في تامين اكبر قدر ممكن من المعلومات و المصادر لجمهور الباحثين من خلال الإجابات بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، توفير الوقت و الجهد بنسبة 12% أي ما يعادل 6 أفراد، الاعتماد على الشبكة

*) الحصول على نسبة**80%** راجع إلى عدم علم الأساتذة بهذا النظام.

*) الحصول على نسبة **44%** للذين استفادوا منه فقط وكذا تعدد الإجابات .

دون حاجة لزيارة المكتبات التقليدية سواء للقراءة أو الاطلاع و توفير المعلومات في أي وقت متاح بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد.

التحليل الكيفي: sndl هو بوابة ووسيلة ضرورية للبحث العلمي والحصول على المعلومات في حينها يحوي وثائق الكترونية وطنية ودولية ثرية ومتنوعة لها صلة بجميع ميادين التعليم العالي والبحث العلمي بمختلف اللغات.

الجدول18: النقائص الملاحظة عند استخدام نظام SNDL .

الإجابة	التكرار	النسبة%
ضعف في شبكة الانترنت	4	8
تعقيد عملية البحث	2	4
العائق اللغوي	0	0
المجموع	**6**	**12%***

التحليل الكمي: يمثل **الجدول الثامن عشر** النقائص الملاحظة عند استخدام هذا النظام من خلال ضعف شبكة الانترنت بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد، تعقيد عملية البحث قدرت بنسبة 4% أي ما يعادل فردين، العائق اللغوي بنسبة 0% أي ما يعادل 0 من عدد أفراد العينة.

التحليل الكيفي: نظرا للضغط الكبير عليها.

*) الحصول على نسبة **12%** للذين يستخدمونه.

المحور03: التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي

الجدول20: المشاركة في مؤتمرات، ملتقيات، ندوات .

الإجابة / المتغيرات		دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	لتكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	**ذكر**	10	20	20	40	0	0	0	0	30	60
	أنثى	4	8	14	28	2	4	0	0	20	40
المجموع		14	28	34	68	2	4	0	0	**50**	**%100**
الدرجة العلمية	**دكتوراه**	4	8	16	32	0	0	0	0	20	40
	ماجيستر	10	20	14	28	2	4	0	0	26	52
	ماستر	0	0	4	8	0	0	0	0	4	8
المجموع		14	28	34	68	2	4	0	0	**50**	**%100**
التخصص	**علوم الإعلام والاتصال**	2	4	12	24	0	0	0	0	14	28
	علم النفس	0	0	12	24	0	0	0	0	12	24
	علم الاجتماع	6	12	4	8	2	4	0	0	12	24
	تاريخ	6	12	6	12	0	0	0	0	12	24
المجموع		14	28	34	68	2	4	0	0	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يبين الجدول العشرين مشاركة الأساتذة في المؤتمرات والملتقيات والندوات من قبل الذكور من خلال الإجابة باحيانا بنسبة 40% أي ما يعادل 20 أستاذ، أما الإناث فقدرت نسبة ب 28% أي ما يعادل 14 أستاذة، فيما يخص الدرجة العلمية فقدرت نسبة دكتوراه 32 %أي ما يعادل 16 فرد، ودرجة الماجيستر بنسبة 28% أي ما يعادل 14 فرد، أما الماستر فقدر ب 8% أي ما يعادل 4 أفراد.

التحليل الكيفي: حضور كل من الذكور والإناث بمختلف الدرجات العلمية ومختلف التخصصات إلى الملتقيات والمؤتمرات والندوات بنسب قليلة لان لديهم بعثات بحثية انشغالات، والتزامات أخرى.

الجدول21: مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى في هذه المؤتمرات، الملتقيات، الندوات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
وطنية	28	56
دولية	22	44
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى تمثلت في الجامعات الوطنية أكثر بنسبة 56%، أما مشاركة الجامعات الدولية بنسبة 44%.

التحليل الكيفي: وهذا من اجل التحكم في الدخول البيداغوجي الناجح وتبادل الخبرات والتجارب.

الجدول22: تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	36	72
لا	4	8
لا اعلم	10	20
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي : تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى وذلك من خلال الإجابات بنعم بنسبة 72% ، الإجابات التي كانت بلا اعلم بنسبة 20% ، الإجابات التي كانت بلا بنسبة 8% .

التحليل الكيفي: هناك اهتمام من قبل الأساتذة بما يجري في الجامعة، فخصصت تلك الصفحة من اجل التعريف بمختلف أنشطتها العلمية والثقافية والإدارية وبذلك تمكين الجامعة من الانفتاح على محيطها الاجتماعي والإعلامي وخلق نوع من التنافس العلمي البناء.

الجدول23: مدى الاستفادة من البعثات البحثية في الخارج .

الإجابة	التكرار	النسبة%
بشكل كبير	20	40
متوسط	14	28
ضعيف	2	4
لم أستفد	14	28
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول **الرابع والعشرين** الاستفادة من البعثات البحثية في الخارج بشكل كبير بنسبة 40% أي ما يعادل 20 فرد، بشكل متوسط بنسبة 28% أي ما يعادل 14 فرد، بشكل ضعيف بنسبة 4% أي ما يعادل فردين، والذين لم يستفيدوا بنسبة 28% أي ما يعادل 14 فرد من العينة.

التحليل الكيفي: المسألة تتوقف على طبيعة تخصص الأستاذ الباحث وكذلك البلد الذي يقصده في رحلته العلمية لكن على العموم هناك فائدة أكيدة أدناها الاتصال والاحتكاك بأساتذة البلد المقصود والإفادة من خبراتهم العلمية، كذلك زيارة المكتبات ودور النشر واقتناء المراجع .

الجداول الخاصة بالطلبة:

الجدول 01: توزيع الأفراد حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	24	48
أنثى	26	52
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي : تظهر نتائج الجدول الأول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث قدرت أكبر نسبة ب 52% بالنسبة للإناث أي ما يعادل 26 طالبة من أفراد العينة (50) في حين بلغت نسبة الذكور 48% أي ما يعادل 24 طالب من أفراد العينة .

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الإناث اكبر من فئة الذكور وهذا راجع إلى التحاق الإناث بالجامعة واهتمامهن بالدروس أكثر من الذكور الذي يكون اهتمامهم العمل .

الجدول 02: توزيع الإفراد حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
دكتوراه	0	0
ماجيستر	0	0
ماستر	50	100
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول الثاني توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية، حيث قدرت اكبر نسبة ب 100% بالنسبة للماستر أي ما يعادل 50 مفردة، في حين بلغت نسبة الدكتوراه 0% أي ما يعادل 0 من عدد أفراد العينة، أما بالنسبة للماجيستر فكانت نسبته 0% أي ما يعادل 0 من عدد أفراد العينة.

التحليل الكيفي: نلاحظ أن اغلب الطلبة في طور الماستر ولم نصادف طلبة الدكتوراه لان الدكتوراه موجود فقط في التاريخ ولا يوجد في التخصصات الأخرى .

- الجدول 03: توزيع الأفراد حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة%
علوم الإعلام والاتصال	16	32
علم النفس	12	24
علم الاجتماع	12	24
تاريخ	10	20
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول الثالث أن نسبة تخصص علوم الإعلام والاتصال قدر ب32% أي ما يعادل فرد 16من عدد الطلبة، تخصص علم النفس قدر ب 24% أي ما يعادل 12 فرد من عدد الطلبة، تخصص علم الاجتماع قدر ب24 %أي ما يعادل 12من عدد الطلبة، تخصص تاريخ قدر ب 20 %أي ما يعادل 10 أفراد من عدد الطلبة .

التحليل الكيفي: نستنتج أن كل التخصصات متقاربة في النسب وهذا راجع لصدفتنا بهذه التخصصات.

المحور01: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير البحث العلمي .

الجدول04: طبيعة **العلاقة العلمية** التي تجمع بين الأساتذة والطلبة .

الإجابة / المتغيرات		جيدة		مقبولة		سيئة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	8	16	18	36	0	0	26	52
	أنثى	0	0	18	36	6	12	24	48
المجموع		8	16	36	72	6	12	**50**	**%100**
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	4	8	10	20	2	4	16	32
	علم النفس	2	4	8	16	2	4	12	24
	علم الاجتماع	0	0	10	20	2	4	12	24
	تاريخ	2	4	8	16	0	0	10	20
المجموع		8	16	36	72	6	12	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الرابع أن معظم العلاقات العلمية التي تجمع بين الأستاذ والطالب هي مقبولة، فالنسبة للذكور والإناث قدرا ب 72% أي ما يعادل 36 فرد من عدد الطلبة فهي نسب متساوية، أما بالنسبة لمختلف التخصصات نجد أن تخصص علوم الإعلام والاتصال وتخصص علم الاجتماع قدرا ب 40% أي ما يعادل 20 فرد من عدد الطلبة، أما تخصص علم النفس والتاريخ قدرا ب32 %أي ما يعادل 16 فرد من عدد الطلبة .

والعلاقات العلمية الجيدة قدرت بالنسبة للذكور ب 16% أي ما يعادل 8 طلاب، وبالنسبة للإناث قدرت ب 0% أي ما يعادل 0 من عدد الطالبات، وبالنسبة لتخصص علوم الإعلام والاتصال قدر ب8% أي ما يعادل 4 أفراد من عدد الطلبة، تخصص علم النفس والتاريخ قدر ب4% أي ما يعادل فردين من الطلبة تخصص علم الاجتماع قدر ب 0% أي ما يعادل 0 من عدد الطلبة .

أما العلاقات العلمية السيئة بالنسبة للإناث قدرت ب 12% أي ما يعادل 6 طالبات، وبالنسبة للذكور قدرت ب0% أي ما يعادل 0 من عدد الطلاب، أما تخصص علوم الإعلام والاتصال، علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ قدروا ب12% أي ما يعادل 6 أفراد من الطلبة .

التحليل الكيفي: تفضل اغلب الطالبات التعامل مع الأستاذات واغلب الطلاب مع الأساتذة حتى ولو كان في إطار العلم، وأيضا الأستاذ عندما يرى الطالب غير مهتم بالدروس لا يعطيه أدنى اهتمام .

الجدول05: قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على **علاقاتهم العلمية** مع الطلبة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الخامس أن قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقتهم العلمية مع الطلبة فمعظم الإجابات كانت نعم والتي قدرت ب 88% أي ما يعادل 44 فرد، والإجابات التي كانت بلا قدرت ب12% أي ما يعادل 6 أفراد من العينة .

الإجابة / المتغيرات		عدم القدرة على فهم واستيعاب الدرس		غياب روح المناقشة		عدم تنمية وترقية قدرات الطالب		نقص في تدعيم البحث العلمي		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	0	0	6	12	4	8	6	12	16	32
	علم النفس	2	4	8	16	4	8	6	12	20	40
	علم الاجتماع	0	0	8	16	4	8	0	0	12	24
	تاريخ	4	8	0	0	4	8	2	4	10	20
المجموع		6	12	22	44	16	32	14	28	**58**	**%'116**

*) الحصول على نسبة **%116** راجع إلى تعدد الإجابات.

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول أن قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقتهم مع الطلبة من حيث غياب روح المناقشة تخصص علم النفس وعلم الاجتماع بنسبة 32% أي ما يعادل 16 فرد، وفيم يخصص نقص في تدعيم البحث العلمي تخصص علوم الإعلام والاتصال وعلم النفس بنسبة 24% أي ما يعادل 12 فرد، أما عدم تنمية قدرات الطالب في كل التخصصات قدر ب 32% أي ما يعادل 16 فرد، وبالنسبة لعدم القدرة على فهم واستيعاب الدرس تخصص تاريخ بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: عدم إلمام بعض الأساتذة بمهارات التدريس وافتقارهم للوسائل التعليمية والإيضاحية الضرورية، بحيث يصبح الطالب منغلق فكريا لعدم مبادرة الأستاذ فتح النقاش والإلمام بالموضوع لقلة المعلومات الكافية.

الجدول06: ضعف المستوى التعليمي لدى بعض الطلبة يوثر على **علاقاتهم العلمية** مع الأساتذة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول السادس أن ضعف المستوى العلمي لدى الطلبة يوثر على علاقاتهم العلمية مع الأساتذة من خلال معظم الإجابات التي كانت نعم والتي قدرت ب 88% أي ما يعادل 44 فرد والإجابات التي كانت بلا قدرت ب 12% أي ما يعادل 6 أفراد من العينة.

التحليل الكيفي: : الطالب يعجز عن ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه وإثراء معلوماته حول الموضوع المناقش.

الجدول 07: إقبال الطلبة يكون أكبر على حضور: المحاضرات، الأعمال الموجهة .

الإجابة / المتغيرات		المحاضرات		الأعمال الموجهة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	0	0	16	32
	علم النفس	0	0	12	24
	علم الاجتماع	0	0	12	24
	تاريخ	0	0	10	20
المجموع		0	0	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح الجدول السابع إقبال الطلبة يكون أكبر على حضور الأعمال الموجهة في كل التخصصات المذكورة والتي قدرت ب 100% أي ما يعادل 50 فرد من العينة، على عكس المحاضرات التي قدرت ب0% أي ما يعادل 0 من عدد أفراد العينة .

التحليل الكيفي: عدم الإقبال على حضور المحاضرات يعود إلى قلة اهتمام الطالب وشعوره بالملل والحضور ليس إجباري.

الجدول 08: اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي في التدريس يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثامن أن اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي في التدريس يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة وذلك من خلال الإجابات بنعم والتي قدرت ب 92% أي ما يعادل 46 من عدد الطلبة، أما الإجابات التي كانت بلا قدرت ب 8% أي ما يعادل 4 أفراد من الطلبة .

الإجابة / المتغيرات		غياب وسائل التشويق والترغيب في المحاضرة		استخدام الطابع النظري أكثر من اللازم		عدم التنويع في أساليب التدريس		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	6	12	10	20	2	4	18	36
	علم النفس	4	8	10	20	4	8	18	36
	علم الاجتماع	0	0	4	8	8	16	12	24
	تاريخ	6	12	0	0	2	4	8	16
المجموع		16	32	24	48	16	32	**56**	**%112***

التحليل الكمي : تظهر نتائج الجدول أن تخصص كل من علوم الإعلام والاتصال وعلم النفس قدرت الإجابات عن استخدام الطابع النظري أكثر من اللازم ب 40% أي ما يعادل 20 فرد من عدد الطلبة، تخصص علم الاجتماع قدرت إجاباته عن عدم التنويع في أساليب التدريس ب16% أي ما يعادل 8 أفراد من العينة، أما تخصص كل من علوم الإعلام والاتصال والتاريخ قدرت الإجابات عن غياب وسائل التشويق والترغيب في المحاضرة ب 12% أي ما يعادل 6 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: اعتاد معظم الأساتذة على التدريس باستخدام الطابع النظري الذي يخلق نوع من الروتين والملل لدى الطلبة فهو حقيقة لا يشجع على بذل مجهود الكافي في إعداد البحوث من قبل الطلبة وعرضها بطريقة مشوقة، على عكس ما يكون هناك وسائل التشويق والترغيب والتنويع في أساليب التدريس التي تحفزه الطالب وتشعره بنوع من التغيير والأهمية والرغبة.

*) الحصول على نسبة **%112** راجع إلى تعدد الإجابات.

الجدول 09: الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي .

الإجابة / المتغيرات		بشكل مباشر		الهاتف		Email		face book		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	8	16	10	20	2	4	0	0	20	40
	علم النفس	10	20	2	4	2	4	2	4	16	32
	علم الاجتماع	8	16	0	0	8	16	2	4	18	36
	تاريخ	2	4	2	4	2	4	4	8	10	20
المجموع		28	56	14	28	14	28	8	16	**64**	**%128***

التحليل الكمي: يوضح الجدول التاسع أن الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي تخصص علوم الإعلام والاتصال هي الهاتف بنسبة 20% أي ما يعادل 10 أفراد، وبشكل مباشر بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، تخصص علم النفس كانت إجاباته بشكل مباشر بنسبة 20% أي ما يعادل 10 أفراد، تخصص علم الاجتماع كانت إجاباته بشكل مباشر و email بنسبة 32% أي ما يعادل 16 فرد، تخصص التاريخ كانت إجاباته عن الفايسبوك بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة.

التحليل الكيفي: يتصل معظم الطلبة بشكل مباشر مع الأساتذة لأنه يساعد على توصيل المعلومة بطريقة سهلة وواضحة أما استخدام الوسائل التكنولوجية الأخرى فهي كذلك تساعد على توصيل المعلومة لكن في أغلب الأحيان لا يكون هناك تفاعل بين الطرفين .

*) الحصول على نسبة **%128** راجع إلى تعدد الإجابات.

الجدول 10: التفاعل المشترك ما بين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول العاشر أن هناك تفاعل مشترك ما بين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي من خلال الإجابات بنعم والتي قدرت ب 84% أي ما يعادل 42 فرد،أما الإجابات التي كانت بلا قدرت ب 16% أي ما يعادل 8 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: استخدام مختلف الوسائل لدى معظم الطلبة لما لديها من ايجابيات في اختصار الوقت و الجهد و تقليص المسافة.

الجدول 11: بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الحادي عشر أن هناك بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات من خلال الإجابات بنعم والتي قدرت ب100% أي ما يعادل 50 فرد من العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعف مستوى بعض الطلبة والباحثين أنفسهم	22	44
ضعف مستوى بعض المشرفين	38	76
المجموع	**60**	**%120**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول أن بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات راجع إلى ضعف مستوى بعض المشرفين بنسبة 76% أي ما يعادل 38 فرد، ضعف مستوى بعض الطلبة والباحثين أنفسهم بنسبة 44% أي ما يعادل 22 فرد.

التحليل الكيفي: وهذا راجع إلى ضعف العلاقة بين تخصص المشرف الدقيق والموضوعات التي يشرف عليها، مما يقلل من مساهمتهم في إثراء المعلومات وإرشاد المبحوثين للدراسات ذات العلاقة، وهناك فئة من المشرفين ممن يترك الباحث وشأنه لا يتابع خطواته ويكتفي في إدارة جلسة المناقشات ملتزما الصمت محملا الباحث جل القصور الذي يظهر في الرسالة.

الجدول 12: اعتماد المرافقة في الجامعة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	6	12
لا	44	88
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثاني عشر انه لا يتم اعتماد المرافقة في الجامعة وذلك من خلال الإجابات التي كانت **بلا** بنسبة 88% أي ما يعادل 44 فرد، أما الإجابات التي كانت **بنعم** قدرت ب12% أي ما يعادل 6 أفراد.

التحليل الكيفي: على الرغم من أن المرافقة لديها دور في تدعيم البحث العلمي وتحسين المستوى الدراسي لدى الطالب إلا انه لا يتم اعتمادها في الجامعة فكانت المسألة شكلية جدا لا تتعدى أن يحصل الأستاذ على مقابل مادي، فهي عبارة عن ساعات إضافية وملء بعض الوثائق الفارغة، أما الآن تمت إزاحتها .

المحور 02: شبكة المعلومات ودورها في تطوير البحث العلمي

الجدول13: التردد على المكتبة الجامعية .

الإجابة / المتغيرات		دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	8	16	10	20	4	8	2	4	24	48
	أنثى	16	32	10	20	0	0	0	0	26	52
المجموع		24	48	20	40	4	8	2	4	**50**	**%100**
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	12	24	4	8	0	0	0	0	16	32
	علم النفس	4	8	4	8	4	8	0	0	12	24
	علم الاجتماع	4	8	8	16	0	0	0	0	12	24
	تاريخ	4	8	4	8	0	0	2	4	8	16
المجموع		24	48	20	40	4	8	2	4	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول الثالث عشر أن التردد على المكتبة الجامعية يكون أكبر من قبل الإناث بنسبة 32% أي ما يعادل 16 طالبة، أما الذكور قدر بنسبة 16% أي ما يعادل 8 طلاب، أما بالنسبة للتخصصات علوم الإعلام والاتصال قدر ب 24% أي ما يعادل 12 فرد، أما تخصصات علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ قدروا بنسب متساوية 24% أي ما يعادل 12 فرد من العينة .

التحليل الكيفي: إقبال الإناث على المكتبة الجامعية بنسبة كبيرة راجع إلى اهتمامهن بالدروس أكثر من الذكور الذي يكون اهتمامهم أكثر هو عالم الشغل.

الجدول14: أغراض استخدام المكتبة الجامعية .

الإجابة	التكرار	النسبة%
إعداد الدروس	10	20
إنجاز المقالات العلمية	2	4
إعداد الرسائل والأطروحات	14	28
إعداد البحوث	20	40
المجموع	**46**	**%'92**

التحليل الكمي: يوضح الجدول الرابع عشر الغرض من استخدام المكتبة الجامعية هو إعداد البحوث بنسبة 40% أي ما يعادل 20 فرد، إعداد الرسائل والأطروحات بنسبة 28% أي ما يعادل 14 فرد، إعداد الدروس بنسبة 20% أي ما يعادل 10 أفراد، انجاز المقالات العلمية بنسبة4% أي ما يعادل فردين من العينة.

التحليل الكيفي: أكيد أن معظم الطلبة لما يقبلون على المكتبة الجامعية هو إعداد البحوث والرسائل لا غير وهذا راجع إلى عدم توفير الجو المناسب لمطالعة أشياء أخرى وحتى نقص في المراجع.

الجدول15: استخدام النظام الوطني للتوثيق الالكتروني sndl .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	**4**	**8**
لا	**8**	**16**
لا تعلم به	**38**	**76**
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول الخامس عشر أنه لا يوجد استخدام ل sndl من خلال الإجابات بلا ولا تعلم بها التي قدرت ب 46% أي ما يعادل 92 فرد، أما الإجابات التي كانت بنعم قدرت ب8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة .

') الحصول على نسبة **92%** لان البعض لا يقبل على المكتبة.

التحليل الكيفي: المشكل هو أن الطالب لا يحب الاطلاع والاهتمام بكل ما هو جديد حتى ولو يكون على علم بهذا النظام .

الجدول16: مدى الاستفادة من نظام sndl .

الإجابة	التكرار	النسبة%
كبير	0	0
متوسط	2	4
ضعيف	0	0
لم استفد	2	4
المجموع	**4**	**8%***

التحليل الكمي: يوضح الجدول السادس عشر أن الاستفادة من هذا النظام كان متوسط بنسبة 2% أي ما يعادل 4 أفراد، وممن لم يستفيدوا بنسبة 2% أي ما يعادل 4 أفراد، أما الاستفادة بشكل كبير وضعيف قدرت ب0% أي ما يعادل 0 من عدد الأفراد.

التحليل الكيفي: الطالب حتى ولو يكون مسجل في هذا النظام لا يطلع ولا يبحث، وحتى انه إذا لم يجد الرسالة أو الأطروحة المناسبة لموضوعه فانه يجد معلومات عن مكانها.

الجدول17: ايجابيات نظام sndl .

الإجابة	التكرار	النسبة%
تأمين اكبر قدر من المعلومات والمصادر لجمهور الباحثين	2	4
الاعتماد على الشبكة دون حاجة لزيارة المكتبات التقليدية سواء للقراءة أو الاطلاع .	0	0
توفير المعلومات في أي وقت متاح	0	0
توفير الوقت والجهد	2	4
المجموع	**4**	**8%***

*) الحصول على نسبة **8%** للذين استخدموا هذا النظام .

*) الحصول على نسبة **8%** للذي استفادوا من هذا النظام .

التحليل الكمي: تظهر نتائج الجدول السابع عشر أن إيجابيات هذا التعاون تكمن في تامين اكبر قدر من المعلومات والمصادر لجمهور الباحثين وتوفير الوقت والجهد بنسبة 8% أي ما يعادل 4 أفراد من العينة .

التحليل الكيفي: نظرا لما يحويه هذا النظام من مراجع وطنية ودولية فانه من المؤكد يستفيد منها الكثير من الباحثين، الأساتذة و الطلبة لتوفير الوقت والجهد.

الجدول18: النقائص الملاحظة عند استخدام نظام sndl .

الإجابة	التكرار	النسبة%
ضعف في شبكة الانترنت	2	4
تعقيد عملية البحث	0	0
العائق اللغوي	0	0
المجموع	**2**	**4%***

التحليل الكمي: يوضح الجدول الثامن عشر أن النقائص الملاحظة عند استخدام هذا النظام ضعف في شبكة الانترنت بنسبة 4% أي ما يعادل فردين من العينة.

التحليل الكيفي: نظرا للضغط الكبير عليها.

*) الحصول على نسبة **4%** للذين يستخدمون هذا النظام.

المحور03: التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي

الجدول20: المشاركة في مؤتمرات، ملتقيات، ندوات .

الإجابة / المتغيرات		دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	0	0	6	12	10	20	8	16	24	48
	أنثى	0	0	6	12	8	16	12	24	26	52
المجموع		0	0	12	24	18	36	20	40	**50**	**%100**
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	0	0	6	12	0	0	10	20	16	32
	علم النفس	0	0	2	4	4	8	6	12	12	24
	علم الاجتماع	0	0	4	8	6	12	2	4	12	24
	تاريخ	0	0	6	12	2	4	2	4	10	20
المجموع		0	0	18	36	12	24	20	40	**50**	**%100**

التحليل الكمي: تظهر نتائج **الجدول العشرين** أنه لا توجد مشاركة في المؤتمرات والملتقيات والندوات من قبل الإناث بنسبة 24% أي ما يعادل 12 طالبة، أما الذكور بنسبة 16% أي ما يعادل 8 طلاب، والإجابات بنادرا من قبل الذكور كانت بنسبة 20% أي ما يعادل 10 أفراد، أما الإناث كانت بنسبة 16% أي ما يعادل 8 أفراد، وأحيانا من قبل الذكور والإناث بنسبة24% أي ما يعادل 12 فرد، أما دائما بنسبة 0% أي ما يعادل 0 من عدد الأفراد، وبالنسبة لتخصص علوم الإعلام والاتصال لا توجد مشاركة بنسبة 20% أي ما يعادل 10 أفراد، المشاركة ب أحيانا تخصص علوم الإعلام والاتصال والتاريخ بنسبة 24% أي ما يعادل 12 فرد، الإجابة ب نادرا تخصص علم الاجتماع بنسبة 12% أي ما يعادل 6 أفراد، المشاركة ب دائما كانت 0% أي ما يعادل 0 من عدد الأفراد.

التحليل الكيفي: تتمثل عدم مشاركة الطلبة في الملتقيات والمؤتمرات والندوات بالالتزام بأشياء أخرى، نقص الاهتمام، عدم الاستفادة من المحتوى.

الجدول21: مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى في هذه المؤتمرات، الملتقيات، الندوات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
وطنية	35	70
دولية	15	30
المجموع	**50**	**%100**

التحليل الكمي: يوضح الجدول **الواحد والعشرون** أن مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى الإجابات كانت وطنية بنسبة70% ، دولية بنسبة30% .

التحليل الكيفي: وهذا من اجل التحكم في الدخول البيداغوجي الناجح وتبادل الخبرات والتجارب.

الجدول22: تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	30	60
لا	6	12
لا اعلم	14	28
المجموع	**50**	**100%**

التحليل الكمي: يوضح **الجدول الاثنان والعشرون** تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى كانت الإجابات بنعم بنسبة60%، الإجابات بلا اعلم بنسبة 28% ، الإجابات بلا بنسبة 12%.

التحليل الكيفي: هناك اهتمام من قبل الطلبة حول ما تقوم به الجامعة من أنشطة علمية وثقافية.

الاستنتاجات العامة:

اعتمادا على التحليلات التي قمنا بها من خلال الجداول السابقة وانطلاقا من الموضوع المراد دراسته المتمثل في دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي بصفة عامة والميداني بصفة خاصة، في نهاية الدراسة **وكإجابة على الفرضيات المطروحة:**

1) نستنتج أن العلاقات العلمية التي تجمع بين الأساتذة والطلبة هي مقبولة بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى نقص بعض الطلبة الاهتمام بمناقشة الدروس وحتى الأستاذ عندما يرى الطالب غير مهتم بالدروس لا يعطيه أدنى اهتمام .

2) قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الطلبة من حيث نقص في تدعيم البحث العلمي وهذا راجع إلى تدريس المنهجية من قبل أساتذة مساعدين غير مختصين في إعداد الرسائل والأطروحات وكذا الاكتفاء بتدريسها محاضرة فقط وغياب التطبيق، وكذا من حيث غياب روح المناقشة وهذا راجع عدم إلمام بعض الأساتذة بمهارات التدريس بحيث يصبح الطالب منغلق فكريا نظرا لقلة المعلومات الكافية حول الموضوع المناقش .

3) ضعف مستوى العلمي لدى بعض الطلبة يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الأساتذة من حيث اكتفاء الطلبة بما يقدمه الأستاذ من محاضرات، نقص الاهتمام بالمطالعة بحيث يصبح الطالب عاجز عن ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه حول الموضوع المناقش.

4) إقبال الطلبة يكون اكبر على حضور الأعمال الموجهة لان الحضور إجباري والغياب يؤدي إلى الإقصاء، وأيضا اكتفاء بعض الأساتذة بتقديم الدرس فقط دون فتح باب النقاش.

5) اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة من حيث استخدام الطابع النظري الذي يخلق نوع من الروتين والملل لدى الطلبة .

6) الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي هي الطريقة المباشرة لأنها تساعد على التفاعل وتوصيل المعلومة بطريقة سهلة وواضحة على خلاف

الوسائل الأخرى مثل الفايسبوك والإميل والهاتف تساعد التي على تقليل المسافة والجهد دون أن يكون هناك تفاعل كبير بين الطرفين.

7) إيجاد بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات من حيث بعد الموضوعات عن الواقع وضعف صلتها بالمشكلات الحقيقية التي تحتاجها المجتمعات فتضل تقليدية ومكررة وبعيدة عن مستلزمات التنمية فهناك بعض الطلبة لم يصلوا إلى مستوى تمكن المقبول لتوظيف مناهج البحث العلمي مما يؤثر على مستوى الدقة بنتائج الرسائل والأطروحات ويضعف ثقة الجهات المستفيدة.

8) لا يتم اعتماد المرافقة في الجامعة على الرغم من أن لديها دور في تحسين مستوى الطالب فكانت المسألة شكلية جدا لا تتعدى أن يحصل الأستاذ على مقابل مادي، فهي عبارة عن ساعات إضافية وملء بعض الوثائق الفارغة، أما الآن تمت إزاحتها .

9) التردد على المكتبة الجامعية من قبل الأساتذة والطلبة بنسب قليلة راجع إلى انشغالات والتزامات كل منهما وأيضا لافتقارها إلى المراجع والإقبال عليها يكون لإعداد الدروس من قبل الأساتذة، أما إعداد البحوث يكون من قبل الطلبة .

10) النظام الوطني للتوثيق الالكتروني غير معروف لدى معظم الأساتذة والطلبة وهذا راجع إلى نقص الإعلام والاتصال بين الإدارة والأستاذ، وكذا الأساتذة والطلبة، ونظرا لما يحويه sndl من مراجع وطنية ودولية بمختلف اللغات من عربية، فرنسية، انجليزية فلا توجد استفادة .

11) مشاركة كل من الأساتذة والطلبة في الملتقيات والمؤتمرات والندوات بنسب قليلة راجع إلى التزامات وانشغالات كل منهما.

12) مشاركة جامعة جامعات وطنية أكثر منه دولية وتخصيصها لصفحة على موقعها الالكتروني لتبادل الخبرات والتجارب والتعريف بأنشطتها العلمية.

13) الاستفادة من البعثات البحثية راجع إلى البلد المقصود والاحتكاك بمختلف الأساتذة وزيارة المكتبات والإفادة من خبراتهم.

خاتمة

خاتمة:

إيمانا بأهمية البحث العلمي باعتباره من أهم أركان تطورات المجتمع ومقياس تقدمها ورقيها العلمي والأكاديمي، فالعلاقات العلمية تعتبر جزءا أساسي وهاما في تطور البحث العلمي ومدى مساهمتها في دعم المسيرة التعليمية للجامعات.

فقد توصلت دراستنا إلى أن العلاقات العلمية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يشوبها نوع من الفتور والبرود وهذا راجع لعدم إيمان الطالب بالكفاءة العلمية والمعرفية للأستاذ، وحتى الأستاذ يرى أن الطالب ليس لديه مستوى علمي فلابد أن يكون هناك فن التعامل بين الطرفين والذي هو اليوم علم قائم بحد ذاته له قواعده وشروطه، أما بالنسبة للمكتبة الجامعية لا يمكن أن ننكر ضعفها عن استيعاب التكنولوجيا الحديثة نتيجة لضعف قدراتها العلمية كونها لا تتوفر على الموارد والقدرات البشرية فعلى الرغم من اشتراكها في شبكة المعلومات sndl إلا أن الاستفادة قليلة فلابد من القيام بأيام دراسية ودورات للتعريف وشرح كيفية استخدام النظام بطرق عملية تطبيقية وتوفير الجودة في خدمات الانترنت، أما بالنسبة للتعاون العلمي مابين الجامعات الجزائرية والدولية فهو قليل ويرجع ذلك إلى الإنتاج العلمي الذي يمنح الجامعة قيمتها بين مختلف الجامعات داخل وخارج الوطن، فالنشاطات العلمية، الثقافية والرياضية التي تشارك فيها كل الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة، عمال وموظفين، تجعل الجامعة حاضرة بقوة في وسائل الإعلام وكذا المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المعاجم :

1) بدون مؤلف: **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق، ط 29، بيروت، د.س .

2) حجاب محمد منير: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.

الكتب :

1) المعايطة عبد العزيز عطا الله : **اتجاهات الحديثة في البحث العلمي** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط 1،الكويت، 2011 .

2) بدر احمد أنور: **الجديد في الاتصال العلمي** ، دار الثقافة العلمية، د. ط، الإسكندرية، 2003.

3) بن مرسلي احمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، ط 3، الجزائر،2007.

4) جارقي وليم: **الاتصال أساس النشاط العلمي** ، ترجمة د.حشمت قاسم، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1983 .

5) سالم بن محمد سالم : **الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية** ، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، الرياض، 2011 .

6) عبيدات محمد وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 1999.

7) عريفج سامي سلطي: **الجامعة والبحث العلمي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1 ،عمان ،2011.

8) عليان مصطفى ربحي: **مناهج البحث العلمي** ،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط 1،عمان، 2000 .

9) فريحات غالب: **ثقافة البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1،عمان، 2011.

10) محيريق مبروكة عمر : **الدليل الشامل في البحث العلمي**، مجموعة النيل العربية، ط 1، القاهرة 2008.

الأطروحات:

1) نذير غانم: **الخدمات الالكترونية بالمكتبة الجامعية** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، فيفري 2010 .

الرسائل :

1) عقل إياد زكي عبد الهادي: **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها** ، ماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، 2005 .

المقابلات:

1) مصطفى يوسف تومي، **المكلف بالإعلام الآلي**،المكتبة المركزية،12ماي2016،2:00 سا.

2) عبد الحق بن حميدة، **محافظ مكتبة**، المكتبة الجامعية، 2016/05/16، 10:00 سا.

3) بوقنداقجي، **نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات** العلمية، جامعة المدية، 19ماي 2016، 3:00 سا.

المواقع الالكترونية:

1) Www.univ-medea.dz,15/05/2016,14:37.

الملاحق

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة إستبيانية حول:

دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي
د راسة حالة جامعة د.يحي فا رس

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، نضع بين أيديكم استمارة استبيانيه حول موضوع دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي، نرجو منكم تقديم يد العون من خلال إجاباتكم على أسئلة هذه الاستمارة بكل عناية واهتمام و ذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وللإشارة ستحظى إجاباتكم بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

من إعداد الطالبتين:

❖ جازية طجروني

❖ نادية ولد التركي

تحت إشراف الأستاذ:

شاكر فزاني

الموسم الجامعي 2015-2016

البيانات الشخصية :

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الدرجة العلمية : دكتوراه ☐ ماجيستر ☐ ماستر ☐

3) التخصص: علوم الإعلام والاتصال ☐ علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ تاريخ ☐

المحور 01: العلاقات العلمية بين الأساتذة والطلبة ودورها في تطوير البحث العلمي .

4) كيف ترى طبيعة **العلاقة العلمية**★ التي تجمع بين الأساتذة والطلبة ؟ **(رجاء انظر في الهامش).**

جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐

5)هل قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على **علاقاتهم العلمية** مع الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة **بنعم** فهل هذا يعود إلى:

- عدم القدرة على فهم واستيعاب الدرس ☐

- غياب روح المناقشة ☐

- عدم تنمية وترقية قدرات الطالب ☐

- نقص في تدعيم البحث العلمي ☐

- أخرى أذكرها

.....

6)هل ضعف المستوى العلمي لدى بعض الطلبة يؤثر على **علاقاتهم العلمية** مع الأساتذة ؟

★ العلاقة العلمية هي عبارة عن اتصال علمي أي **عملية تفاعل مشتركة بن أستاذ وطالب ،بين مكتبة ومكتبة ،جامعة وجامعة لتبادل الأفكار والخبرات في إطار المعرفة والبحث العلمي**

نعم ☐ لا ☐

كيف؟.....

7) هل إقبال الطلبة يكون أكبر على حضور:

المحاضرات ☐ الأعمال الموجهة ☐

لماذا؟.....

8) هل اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي في التدريس يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة **بنعم** فهل هذا يعود إلى:

- غياب وسائل التشويق والترغيب في المحاضرة ☐

- استخدام الطابع النظري أكثر من اللازم ☐

- عدم التنويع في أساليب التدريس ☐

9) ما هي الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي ؟

بشكل مباشر ☐ الهاتف ☐ email ☐ face book ☐

- أخرى أذكرها.....

10) هل هناك تفاعل مشترك ما بين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟.....

11) هل تجد أن هناك بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات ؟

نعم☐ لا☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذا يعود إلى :

- ضعف مستوى بعض الطلبة والباحثين أنفسهم ☐

- ضعف مستوى بعض المشرفين (سواء من حيث المتابعة أو اكتساب المؤهلات) ☐

- أخرى اذكرها.....

12) هل يتم اعتماد **المرافقة**[1]★ في الجامعة ؟

نعم☐ لا ☐

كيف ذلك ؟.....

المحور02: شبكة المعلومات[2]★ **ودورها في تطوير البحث العلمي .(رجاء انظر في الهامش)**

13) هل تتردد على المكتبة الجامعية ؟

دائما☐ أحيانا ☐ نادرا☐ أبدا ☐

14) ما هي أغراض استخدامك للمكتبة الجامعية ؟

- إعداد الدروس ☐

- إنجاز المقالات العلمية ☐

- إعداد الرسائل والأطروحات ☐

*** المرافقة هي متابعة الطالب ومرافقته إذا كانت لديه مشاكل في دراسته والعمل على حلها.**

*** ²) شبكة المعلومات: هي اشتراك مكتبتين أو أكثر أو مراكز بحوث بطريقة رسمية لتبادل المعلومات على نطاق واسع بينهما ،بهدف تطوير أساليب الاتصال من اجل بث المعلومات وتبادلها بين المستفدين مستعينة في ذلك بالحواسيب ووسائل الاتصال الحديثة,**

- إعداد البحوث ☐

- أخرى أذكرها.....

15) هل تستخدم النظام الوطني للتوثيق الالكتروني sndl ؟

نعم ☐ لا ☐ لا تعلم به ☐

16) في حالة الإجابة بنعم ما مدى استفادتك من هذا النظام ؟ بشكل :

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لم أستفد ☐

17) أين تكمن إيجابيات هذا النظام هل في :

- تامين اكبر قدر ممكن من المعلومات والمصادر لجمهور الباحثين . ☐

- الاعتماد على الشبكة دون حاجة لزيارة المكتبات التقليدية سواء للقراءة أو الاطلاع . ☐

- توفير المعلومات في أي وقت متاح . ☐

- توفير الوقت والجهد . ☐

أخرى أذكرها.....

18) ما هي النقائص التي لاحظتها عند استخدام هذا النظام ؟

- ضعف في شبكة الانترنت . ☐

- تعقيد عملية البحث . ☐

- العائق اللغوي . ☐

- أخرى اذكرها.....

19) ما هي اقتراحاتك حتى يزيد تعاون مكتبتنا الجامعية مع شبكة المعلومات الأخرى وتساهم بشكل فعال في تطوير البحث العلمي ؟

.....

.....

المحور03: التعاون العلمي بين الجامعات ودوره في تطوير البحث العلمي .

20) هل سبق وان شاركت في ملتقيات، مؤتمرات ،ندوات؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

21) هل تشارك جامعة المدية جامعات أخرى في هذه المؤتمرات والملتقيات والندوات ؟

وطنية ☐ دولية ☐

– فيما تتمثل مجالات المشاركة ؟.....

22) هل تخصص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني **للتعاون العلمي**[3]★مع الجامعات الأخرى ؟ **(رجاء انظر في الهامش).**

نعم ☐ لا ☐ لا اعلم ☐

23) ما مدى استفادتك من البعثات البحثية في الخارج ؟

بشكل كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لم استفد ☐

– كيف ؟.....

***)التعاون العلمي: هو تشارك فريقين أو أكثر ،أو جامعة أو أكثر لتحقيق أهداف واضحة ومتفق عليها في إطار المعرفة والبحث العلمي.**

الفهرس

الفهرس:

المقدمة.....أ.ب.ت

- **الإطار المنهجي للدراسة :**

1- الإشكالية..... 5.

2- الفرضيات..... 6.

3- تحديد مفاهيم الدراسة..... 7.

4- أسباب اختيار الموضوع..... 9.

5- أهداف الموضوع..... 9.

6- أهمية الموضوع..... 9.

7- مجتمع الدراسة..... 10.

8- عينة الدراسة..... 10.

9- منهج الدراسة..... 11.

10- أدوات جمع البيانات..... 12.

11- الدراسات السابقة..... 13.

➢ الإطار النظري :

الفصل الأول : ماهية الاتصال العلمي.

المبحث 01: مفهوم الاتصال العلمي..... 17.

المبحث 02: نشأة الاتصال العلمي وتطوره..... 20.

المبحث 03:أنواع وأشكال الاتصال العلمي..... 21.

الفصل الثاني: الاتصال العلمي الالكتروني .

المبحث01: مفهوم الاتصال العلمي الالكتروني..... 33.

المبحث02: الاتصال العلمي الالكتروني والأنماط السلوكية الجديدة للباحثين.....34.

المبحث03: تبادل المعلومات في ظل الاتصال العلمي الالكتروني..... 35.

الفصل الثالث :ماهية البحث العلمي .

المبحث 01:مفهوم البحث العلمي..... 39.

المبحث 02:خصائص البحث العلمي..... 40.

المبحث 03:أهمية البحث العلمي..... 42.

الفصل الرابع: بطاقة فنية عن جامعة د.يحي فارس بالمدية

المبحث01: التعريف بجامعة المدية..... 45.

المبحث02: المكتبة المركزية للجامعة..... 48.

المبحث03: دور جامعة المدية في البحث والتطوير..... 51.

الفصل الخامس الإطار التطبيقي حول دور العلاقات العلمية في تطوير البحث العلمي

- التحليل الكمي والكيفي للجداول..... 54.

- الاستنتاجات..... 87.

الخاتمة..... 90.

المراجع..... 92.

الملاحق..... 94.

فهرس الجداول:

الجداول الخاص بالأساتذة:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع الأفراد حسب متغير الجنس	54
02	توزيع الأفراد حسب متغير الدرجة العلمية	55
03	توزيع الأفراد حسب متغير التخصص	55
04	طبيعة العلاقة العلمية التي تجمع بين الأساتذة والطلبة	56
05	قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقتهم العلمية مع الطلبة	57
06	ضعف المستوى العلمي لدى بعض الطلبة يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الأساتذة	58
07	إقبال الطلبة على حضور المحاضرات والأعمال الموجهة	59
08	اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة	59
09	الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي	61
10	التفاعل المشترك مابين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي	62
11	وجود بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات	62

12	اعتماد المرافقة في الجامعة	63
13	التردد على المكتبة الجامعية	64
14	أغراض استخدام المكتبة الجامعية	64
15	استخدام النظام الوطني للتوثيق الالكتروني	65
16	مدى الاستفادة من هذا النظام	66
17	ايجابيات هذا النظام	66
18	النقائص الملاحظة عند استخدام هذا النظام	67
19	المشاركة في المؤتمرات والملتقيات والندوات	68
20	مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى	69
21	تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى	69
22	مدى الاستفادة من البعثات البحثية في الخارج	70

الجداول الخاصة بالطلبة:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع الأفراد حسب متغير الجنس	71
02	توزيع الأفراد حسب متغير الدرجة العلمية	71
03	توزيع الأفراد حسب متغير التخصص	72
04	طبيعة العلاقة العلمية التي تجمع بين الأساتذة والطلبة	73
05	قلة امتلاك بعض الأساتذة الخبرة العلمية يؤثر على علاقتهم العلمية مع الطلبة	74
06	ضعف المستوى العلمي لدى بعض الطلبة يؤثر على علاقاتهم العلمية مع الأساتذة	75
07	إقبال الطلبة على حضور المحاضرات والأعمال الموجهة	76
08	اعتماد الأستاذ على الأسلوب التقليدي يؤثر على اتصالاته العلمية مع الطلبة	76
09	الوسائل التي يتصل بها كل من الأستاذ والطالب في طور البحث العلمي	78
10	التفاعل المشترك مابين الأستاذ والطالب عند استخدام تلك الوسائل في طور البحث العلمي	79
11	وجود بعض النقص والتقصير في الرسائل والأطروحات	79
12	اعتماد المرافقة في الجامعة	80
13	التردد على المكتبة الجامعية	81

14	أغراض استخدام المكتبة الجامعية	82
15	استخدام النظام الوطني للتوثيق الالكتروني	82
16	مدى الاستفادة من هذا النظام	83
17	ايجابيات هذا النظام	83
18	النقائص الملاحظة عند استخدام هذا النظام	84
19	المشاركة في المؤتمرات والملتقيات والندوات	85
20	مشاركة جامعة المدية جامعات أخرى	86
21	تخصيص جامعة المدية صفحة موسعة على موقعها الالكتروني للتعاون العلمي مع الجامعات الأخرى	86